

أساليب المعاملة الوالدية ونمط الشخصية واضطرابات النوم كمنبئات بإدمان الانترنت لدي عينة من طلاب الجامعة

دكتورة /سالي صلاح عنتر دكتورة /فيفر محمد الهادي

مدرس الصحة النفسية مدرس علم النفس بكلية الآداب
بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة عين شمس
جامعة قناة السويس

الملخص العربي للبحث :

هدف البحث الي الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ونمط الشخصية واضطرابات النوم وادمان الانترنت ، والكشف عن القدرة التنبؤية لمتغيرات البحث في ادمان الانترنت ، تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية العلوم والآداب من مرحلتي البكالوريوس والدبلوم التربوي وتضمنت الأدوات :مقياس ادمان الانترنت ،بطارية اضطرابات النوم ،مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، مقياس نمط الشخصية ، وكشفت النتائج عما يلي :توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين التقبل من الوالدين وادمان الانترنت وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الرفض من قبل الوالدين والاهمال وعدم الاتساق والضبط من قبل الوالد وادمان الانترنت، لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين نمط الشخصية وادمان الانترنت ، توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين كل من الأرق والفرع والكابوس والتجوال الليلي والدرجة الكلية لاضطرابات النوم وادمان الانترنت، كما توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث علي أبعاد الاهمال (للأب) والرفض للأم في اتجاه مجموعة الذكور ،وأبعاد التقبل والتسامح (للأم) في اتجاه مجموعة الإناث، توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث علي أبعاد الفرع والدرجة الكلية لاضطرابات النوم في اتجاه الذكور ولا توجد فروق دالة بين المجموعتين في نمط الشخصية ، يمكن التنبؤ بإدمان الانترنت من كل من : الرفض والتشدد والحماية (كأساليب معاملة والدية) ،والأرق والفرع والكابوس والتجوال الليلي (كاضطرابات في النوم) ، لا يمكن التنبؤ بإدمان الانترنت من نمط الشخصية.

The Parental Treatment Styles ,Personality Type and Sleep Disorders As Predictors with Internet Addiction

The research aims to reveal the relationship between parental treatment styles as perceived by children and personal type, sleep disorders, Internet addiction, and disclosure of the predictive ability of the research variables in Internet addiction, formed the research sample of 200 students from the Faculty of Science and Arts of Bachelor and Diploma educational phases, and ensure tools: Internet Addiction Scale, Battery sleep disorders, a measure of parental treatment styles as perceived by the children, personal type scale, and the results revealed the following :

There is a negative function and the correlation between the parents and the acceptance of Internet addiction and there is a positive correlation between function and rejection by parents, neglect and lack of consistency and control by the parent Wen and Internet addiction relationship. There is no significant correlation between the pattern of personal and Internet addiction. There is a positive correlation between the function of both insomnia and panic and nightmare night roaming the total score for sleep disorders and internet Addiction. There are significant differences between males and females in neglect dimensions (the father) and the rejection of the mother in the direction of the male group, and the dimensions of acceptance and tolerance (the mother) in the direction female group. There are significant differences between males and females spooked dimensions of the total score for sleep disorders in the male direction and there are no significant differences between the two groups in personal type. -Predictable addiction online from: rejection and militancy and protection (as parental treatment styles), insomnia and panic and nightmare night roaming (disorderly in sleep.- You cannot predict the addiction of internet from personal type.

مقدمة البحث :

شهد القرن الحالي طفرة هائلة من التقدم التقني الذي دفع بنا الى استخدام الحاسوب بشكل كبير لمواكبة التطور والاطلاع علي جوانب المعرفة بكافة مجالاتها وأنواعها ، مما أدى الي ارتفاع عدد مستخدمي الانترنت في العالم ، وبعد دخول الانترنت الكثير من الدول العربية وانتشاره في البيوت والمقاهي فقد لزم علينا أن ننظر الي الامر نظرة موضوعية لبحث جوانبه الايجابية والسلبية ونتعرض لمشكلة تطرح نفسها علي الساحة العالمية يسميها البعض ادمان الانترنت، وهي ظاهرة تعرف بمرض العصر مرض يصيب الكبار والصغار، الذكور والاناث وهو حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي الذي يؤدي الي اضطرابات اكلينيكية .

(الخالدي، ٢٠٠٨، ص٢١٨)

وقد برزت قضية إدمان الانترنت كقضية اجتماعية كبيرة مع تزايد شعبيته، فقد أشار علماء النفس أن هناك شخص من بين ٢٠٠ شخصاً من مستخدمي الانترنت تظهر عليه أعراض الإدمان، بل أن هناك أشخاص يقضون ٣٨ ساعة أو أكثر على الانترنت دون عمل حقيقي يدعو الي ذلك، فمن الممكن أن يضحي البعض بالعمل وبالدراسة وبالعلاقات الاسرية، بل ومن الممكن أن تدمر حياة الشخص من خلال الوقوع في دائرة إدمان الانترنت.

(Huang, et. al., 2007)

ومثل وسائل الاتصال الاخرى، فإن استخدام الانترنت له مترتباته النافعة وعواقبه السلبية، فهناك إجماع من العديد من الباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها شبكة الانترنت قد فتحت عصراً جديداً من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر، وفي وفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها، ولكن على الجانب الآخر هناك مخاوف من الآثار السلبية الجسدية والنفسية والثقافية والاجتماعية التي قد يحدثها الاستخدام المفرط للانترنت.

(Huang, et. al., 2007; Thatcher, &Goolam, 2005)

وهكذا فالإنترنت سلاح ذو حدين، فهو وسيلة مفيدة، وأيضاً له أضراره، وقد صدق من أطلق على شبكة الانترنت الشبكة العنكبوتية، فهو وصف دقيق لتأثير الانترنت على مستخدميه، حيث أن البعض قد يقع في خيوط وشباك لانهاية لها، وبذلك يسيئ استخدامه ويفرط فيه ويعتمد عليه اعتماداً شبه تام وبهذا يفقد استقلالته ويصبح عبداً بل واسيراً لها.

(العصيمي، ٢٠١٠، ص٤٨)

وقد أوضح (Xiuqin et. al., 2010) أن العديد من المتغيرات النفسية تلعب دوراً في انتشار وزيادة هذا الاضطراب المسمي بإدمان الانترنت، مثل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ونمط الشخصية التي ينتمي لها الفرد وما يشعر به من اضطرابات أثناء النوم، فأساليب المعاملة الوالدية تشتمل على اساليب ايجابية وأخرى سلبية، تؤدي الأساليب الايجابية (كالحب والتسامح والدفء والتقبل) الي السلوك السوي، بينما تؤدي الأساليب السلبية (كالرفض والتشدد والإهمال وعدم الاتساق في المعاملة) الي السلوك المرضي، وقد أكد ذلك في دراستها الخاصة بإدمان الانترنت وارتباطه بنقص الدفء الانفعالي من الوالدين وزيادة الرفض من تجاههم الي الأبناء، مما يدفع الأبناء الي الهروب الي استخدام الانترنت بحثاً عن علاقات داعمة تعوض نقص الدفء الوالدي، كما أكد ذلك ما أوضحته دراسة إبراهيم (٢٠١١) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب التقبل والتسامح والاستقلال كأساليب للمعاملة الوالدية ومكونات التوكيدية لدى الأبناء كالتعبير عن المشاعر والدفاع عن الحقوق ومواجهة الضغوط، وبالتالي فإن نقص هذه الأساليب الإيجابية يؤدي الي نقص في قدرة الأبناء على مواجهة المشكلات والضغوط الحياتية ، الأمر الذي يدفعهم الي البحث عن عالم افتراضي هروباً من تلك المشكلات، كذلك أوضح عبد المنعم (٢٠١٢) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة غير السوية (المبالغة في الرعاية – التشدد- الرفض- الإهمال- التبعية) والمشكلات السلوكية لدى الجنسين، أي أنه كلما زاد استخدام الوالدين لأساليب المعاملة غير السوية مع الأبناء سواء التي تتسم بالإهمال والرفض والقسوة او بالاهتمام والحماية الزائدة فكلاهما أساليب خاطئة تؤدي الي ظهور العديد من الاضطرابات السلوكية لدى الأبناء، ومن تلك الاضطرابات قد يكون إدمان الأبناء للإنترنت وخاصة المراهقين منهم.

كما قد يكون لنمط الشخصية دوراً بارزاً في الاستهداف لأنواع مختلفة من الإدمان (كإدمان الأكل، الكحول، القمار، الانترنت الخ) فعلى سبيل المثال أشار (Hardie, & Yi M, 2007) أن الشخصية تلعب دوراً كبيراً في ادمان الفرد وخاصةً لشبكة الانترنت فقد وجد أن الافراد الأكثر عصابية والاقلة انبساطية، والأكثر شعوراً بالوحدة يكونون مفرطي الاستخدام للإنترنت كنوع من البحث عن الدعم الاجتماعي المفقود بواقعهم، كما أشار (Yen, Hung, & Fang, 2009) أن هناك ارتباط بين بعض سمات الشخصية كالبحث عن المتعة وبين ادمان الفرد للإنترنت، كما أشار (Eksi, 2012) أن هناك علاقة بين الشخصية النرجسية وبين ادمان الفرد للإنترنت بشكل تسلطي، كما أوضح (Bozoglan, &Demirer, 2013) أن هناك ارتباط بين تقدير الفرد لذاته وشعوره بالوحدة وبين ادمانه للإنترنت، مما أثار لدى الباحثان تساؤل مهم وهو هل هناك علاقة بين ما يتسم به الفرد من صفات شخصية تنتمي لنمط شخصية

معين كنمط أ، أو نمط ب، أو نمط أ/ب وادمان الانترنت، كما أن ادمان الانترنت يرتبط باضطرابات النوم حيث لا يستطيع المدمن الاستغراق الكامل في النوم ويستيقظ مرات متعددة ليتابع كل جديد علي النت ، وقد يظل مستيقظ طوال الليل ولا ينام الا ساعة أو اثنين مما يؤثر بطبيعة الحال علي عمله أو دراسته، فقد أشارت دراسة (Canan.,2013) أن اضطرابات النوم ذات علاقة بإدمان الانترنت لدي طلاب المدرسة الثانوية التركية، فقد بينت ان الطلاب المدمنين علي استخدام الانترنت لديهم صعوبات في الاستغراق في النوم والاستيقاظ أثناء الليل كما أنهم ينامون أقل من الافراد متوسطي استخدام النت ، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين ادمان الانترنت وفترات النوم وضعف النوم، كما أوضحت دراسة (رجب، ٢٠١٠) أن مستخدمي الانترنت لديهم العديد من اضطرابات النوم مثل الارق والفرع والكابوس والمشى اثناء النوم ، وان تلك الاضطرابات في النوم تدفع الفرد للقيام لاستخدام الانترنت لفترات أطول هروباً من معاناة تلك الاضطرابات وكان الفرد دخل الي حلقة مفرغة يدور ما بين الاستخدام المفرط للإنترنت والشعور باضطرابات النوم، كما أشارت النظرية السلوكية المعرفية الي أن الفرد عندما يواجه مشكلة ما فإنه يجد صعوبات في التوافق النفسي والاجتماعي وقد يعاني من اضطرابات نفسية وجسمية كاضطرابات النوم، وبالتالي قد يكون ادمان الانترنت وسيلة للهروب من الشعور بتلك المشكلات بصورة عامة ومن مشكلات سوء التوافق ومشكلات النوم بصورة خاصة، كذلك أشار (مصطفى، ٢٠١٠) أن الاستخدام المفرط لشبكة الانترنت يرتبط بالعديد من الاضطرابات كالغضب والسلوك العدوانى والارق وفرط النوم او قلته والمشى اثناء النوم والاكتئاب، مما دفع الباحثان لدراسة العلاقة بين ادمان الانترنت وما يعانیه الفرد من اضطرابات النوم المختلفة كالأرق والفرع والكابوس والتجوال أثناء النوم.

مشكلة البحث :

أجريت عدة دراسات واحصاءات في العالم العربي لبيان نسبة انتشار ادمان الانترنت، حيث اجرت وحدة خدمات الانترنت في مدينة الملك عبد العزيز مسحا اوضحت من خلاله أن نسبة من تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٣٥ بلغت ٨٣% من مستخدمي الانترنت ، وأظهرت احصائية نشرتها صحيفة عكاظ السعودية أن نسبة مستخدمي الانترنت من الشباب بلغت ٦٠% بينما بلغت نسبة من تجاوزوا الأربعين ٣٠% ، ولم تزد نسبة المسنين عن ١٠% (الخالدي ، عطالله : ٢٠٠٨ ، ٢٢٣) ، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن أساليب المعاملة الوالدية أي كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما يؤثر علي الابن وعلي نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أو غير ذلك (كفاي ، علاء الدين : ١٩٨٩ ، ٥٦) وتؤثر هذه الأساليب سواء كانت ايجابية أو سلبية في سلوك الأبناء بالسواء أو الانحراف .

كما أن الادمان علي النت يتسبب في اضطراب النوم بسبب حاجة الفرد المستمرة الي تزايد وقت استخدامه حيث يقضي أغلب المدمنين ساعات الليل كاملة علي الانترنت ، ولا ينامون الا ساعة أو ساعتين حتي يأتي موعد عملهم أو دراستهم ، ويتسبب ذلك في ارهاق بالغ للمدمن مما يؤثر علي أدائه في عمله أو دراسته .

(الخالدي ، ٢٠٠٨ ، ٢٣٣)

وقد تسهم الشخصية في الاستهداف للإدمان حيث اشارت الدراسات أن الأفراد الاكثر عرضه للوقوع في الادمان هم الأشخاص الانطوائيون ومن يعانون من مشاكل عاطفية ونفسية حادة حيث أن ٥٤% من المدمنين يعانون من الكآبة و ٣٤% يعانون من القلق وكذلك من يعاني من الملل والوحدة والخوف من تكوين علاقات اجتماعية.

(الخالدي ، ٢٠٠٨ ، ٢٢٨-٢٢٩)

أي أنه قد تلجأ بعض الشخصيات الي الهروب من مشاكلها الأسرية أو العاطفية أو النفسية باللجوء الي الانترنت والتعامل مع الوقت مع عالم افتراضي يوفر لها الاشباع وتحقق من خلاله ذواتها.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي :

هل هناك علاقة بين إدمان الانترنت وكل من أساليب المعاملة الوالدية واضطرابات النوم ونمط الشخصية لدي طلاب الجامعة، وهل ترتقي تلك العلاقات إن وجدت الي درجة التنبؤ بإدمان الانترنت لدى عينة الدراسة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين ادمان الانترنت وكل من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء واضطرابات النوم ونمط الشخصية لدي طلاب الجامعة؟
- ٢- هل توجد فروق بين الطلاب والطالبات في ادمان الانترنت و أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء واضطرابات النوم ونمط الشخصية لدي طلاب الجامعة؟
- ٣- هل يمكن التنبؤ بمستوي ادمان الانترنت من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء؟
- ٤- هل يمكن التنبؤ بمستوي ادمان الانترنت من اضطرابات النوم؟
- ٥- هل يمكن التنبؤ بمستوي ادمان الانترنت من نمط الشخصية؟

أهداف البحث :

- 1- التعرف علي العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وادمان الانترنت.
- 2- التعرف علي العلاقة بين اضطرابات النوم وادمان الانترنت.
- 3- التعرف علي العلاقة بين نمط الشخصية وادمان الانترنت.
- 4- الكشف عن الفروق في متغيرات البحث بين الطلاب والطالبات.
- 5- الكشف عن القدرة التنبؤية لمتغيرات البحث في ادمان الانترنت.

أهمية البحث :

- 1- الكشف عن أهم أساليب المعاملة الوالدية التي قد تدفع بالمراهق الي ادمان الانترنت.
- 2- ايضاح العلاقة بين نمط الشخصية وادمان الانترنت.
- 3- الكشف عن دور استخدام الانترنت في حدوث اضطرابات النوم.
- 4- اعطاء مؤشر للأباء عن أساليب المعاملة التي لها علاقة بهروب ابنائهم الي عالم الانترنت.

حدود البحث :

- 1- حدود بشرية: طبق هذا البحث علي عينة من طلاب و طالبات جامعة الملك خالد من كليات التربية والعلوم والآداب بالمستوي الثامن والدبلوم.
- 2- حدود مكانية: تم تطبيق البحث في كليات التربية والعلوم والآداب بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.
- 3- حدود زمانية: طبق البحث في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤) م.

مصطلحات البحث:

ادمان الانترنت:

هو استخدام الانترنت أكثر من ٣٨ ساعة اسبوعياً، ويرتبط ذلك بظهور مجموعة من الاعراض النفسية والاجتماعية والجسدية مثل العصبية والتوتر واضطراب المزاج والخلافات العائلية، والتعب والحمول والألام الجسدية، واجرائياً هو حصول الفرد علي درجة (٩٠ فأكثر) علي مقياس ادمان الانترنت.

(علي، ٢٠١٠، ص.١٩-٢٠)

أساليب المعاملة الوالدية:

هي ما يقرره الأبناء من مفاهيم وانطباعات بالمدركات التي تتكون لديهم في اتجاهات الوالدين نحوهم.

(احمد، ٢٠١٣)

نمط الشخصية :

تعرفه الباحثان بأنه استجابة الافراد للمواقف الضاغطة فهناك شخصية ذات ضغط نفسي متوسط، وتشمل أغلب الأفراد (نمط مختلط) (أب)، وشخصية ذات ضغط نفسي مرتفع ويطلق عليها نمط (أ)، وشخصية ذات ضغط نفسي منخفض، ويطلق عليها نمط (ب).

اضطرابات النوم:

هي الصعوبات التي يتعرض لها الفرد أثناء نومه وقد تكون في شكل اضطرابات ايقاع النوم أي اختلال في كم ونوع النوم، أو في شكل اضطرابات مخلات النوم أي اختلال في النوم ناتج عن وقوع أحداث بارزة قوية، وقد تكون أولية أو ثانوية، وتتضمن اضطرابات النوم أربع أبعاد أساسية هي:

- 1- الأرق : حالة عدم اكتفاء كمي أو كفي تستمر لفترة قد تصل لعدة أسابيع تتضمن صعوبة الدخول في النوم أو صعوبة النوم لفترة كافية ويصاحب ذلك آثار سلبية علي التكيف الشخصي والاجتماعي
- 2- اضطراب فزع النوم :نوبات من الفزع الشديد والهلع تصاحبها أصوات عالية وحركة زائدة لا ارادية واستجابات الفرد للتهديئة تكون ضعيفة مع وجود درجة من تغييب الوعي، والمعتاد ان يتم نسيان النوبة كاملة في الصباح.
- 3- الكابوس: هو استيقاظ متكرر في فترة النوم الرئيسية مع استعادة تفصيلية للأحلام المخيفة، ويتنبه الفرد سريعا مع شعوره بالضيق الشديد وخفقات القلب وسرعة التنفس وفقدان الشعور بالحركة، واضطراب في النوم المترتب على فترات الاستيقاظ.
- 4- التجول الليلي: حالة من تبدل الوعي تجتمع فيها ظواهر النوم أو اليقظة اثناء التجوال ليلا، مع مستوى منخفض من الادراك والتفاعل والمهارة الحركية.

(زينب شقير، ٢٠٠٩، ص.٩-١١)

الاطار النظري :

أولا : ادمان الانترنت :-

قد شهد العالم خلال العقد الأخير من القرن الماضي ثورة عارمة في شتى مجالات الاتصال وشبكات المعلومات التي أتاحت للفرد امكانية التواصل مع الآخرين وخاصة بعد انتشار الفضائيات والانترنت والهواتف النقالة ولا شك أن من أهم وسائل الاتصال الآن علي مستوى العالم تكمن في الانترنت .

وهذه التكنولوجيا قد دخلت العديد من الدول العربية انطلاقا من دعاوى عصر المعلوماتية ،وان العالم الآن قد أصبح قرية صغيرة بإمكان آخرين في مختلف دول العالم للاطلاع علي ما يحدث في أي مكان ، وفي ظل انعكاس هذه التقنية الحديثة نجد التصارع بين الدول العربية لامتلاك تلك التقنية والدخول الي عصر المجتمع المعلوماتي وما يحمله ذلك من تأثيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية علي بنية المجتمع ككل .

(الشريف، ٢٠٠١، ص.٢٩)

ومن الملفت للانتباه أنه قد تزايدت أهمية استخدام الانترنت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة حتي أن البعض يري أنه يمكن الاعتماد عليه كوسيلة اتصال حديثة قد تحل محل وسائل الاتصال الأخرى.

(Papacharissi&Rubin ,2000,p175)

وقدرت دراسة أجراها موقع (Ajeeb.com ,2001, 3-25) أن عدد المستخدمين العرب وصل الي (٥٠٠٠٠٠٠) مستخدم مع نهاية عام (٢٠٠١) كما قدرت الدراسة عدد مستخدمي الانترنت في المملكة العربية السعودية ب(٥٧٠٠٠٠٠) مستخدم ، وفي الصين بلغ عدد مستخدمي الشبكة العالمية عام ٢٠٠٦ (١٣٧) مليون مستخدم ، ويشكل عدد المدمنين منهم علي الانترنت دون ١٨ عاما نسبة ١٣% مليون مراقب طبقا لإحصاءات مركز الأطفال القومي الصيني .

(الزبيدي، ٢٠٠٦)

وبدأ يظهر علي الناس أعراض ما يسمى الآن (ادمان الانترنت) وهذا المصطلح أطلق لأول مرة علي الطبيب النفسي (ايفان جولد) ١٩٩٦ كمزحة في بريد الكتروني علي شبكة للدردشة ،وقد رأى أن هناك تشابه بين محك الاعتماد علي الكحول والسلوكيات المرتبطة بالانترنت ،وأطلق عليه ادمان الانترنت لما فيه من اعتمادية وجاذبية تدفع الناس لاستخدامها لفترات طويلة ويعترفون أنهم لا يستطيعون التوقف عنها ،كما تشير الي ذلك الدراسات النفسية. (Young :1996,6)

المفهوم :الادمان هو الاعتقاد علي شيء ما وعدم القدرة علي تركه ،ويقصد به الافراط في استخدام شبكة الانترنت والاعتماد عليه اعتماد شبه تام والشعور بالاشتياق الدائم له فيما لو منع عنه بحيث يصبح الشغل الشاغل للطفل أو المراهق هو الجلوس أمامه فيصبح بذلك أسيرا وعيدا لهذه الوسيلة.(حمد، ٢٠١١، ص.١١١)

وادمان الانترنت هو المكوث فترة طويلة أمامه بحيث يصبح الفرد أسيرا له ويفضله علي النشاطات الأخرى وبالتالي يبعده عن الآخرين بشكل ملفت للانتباه.(ص.٥٧)وأول من استخدم مصطلح (ادمان الانترنت) هي عالمة النفس الأمريكية Kimberly Young التي تعد من أوائل أطباء النفس الذين عكفوا علي دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٤ ، وتعرف يونج ادمان الانترنت بأنه استخدام الانترنت أكثر من ٣٨ ساعة أسبوعيا.

(علي،٥٧،٢٠١٠)

أعراض الادمان علي الانترنت :-

ان ادمان الانترنت يترك آثارا نفسية واجتماعية وجسدية كأي نوع من أنواع الادمان ، وتتضمن الأعراض النفسية والاجتماعية ما يلي :

- ١- اشتهاؤ المدمن موضوع ادمانه دائما (ألعاب، أفلام،... الخ)
- ٢- الألم الشديد والعصبية والتوتر عند مفارقة الحاسوب
- ٣- اضطراب المزاج والضيق والتأفف
- ٤- خلافات مع العائلة والأصدقاء
- ٥- انخفاض في المستوى التعليمي
- ٦- الابتعاد عن الفعاليات الاجتماعية أو التقليل منها
- ٧- عدم السيطرة علي وقت الاستخدام للنت

والأعراض الجسدية تشمل :-

- ١- التعب والخمول والأرق والحرمان من النوم
- ٢- آلام الظهر والرقبة
- ٣- التهاب العينين
- ٤- التعرض لمخاطر الإشعاعات الصادرة عن شاشات أجهزة الاتصال الحديثة. (علي :٢٠١٠، ١٩-٢٠)

كما أن هناك مجموعة من المظاهر المعرفية والوجدانية تظهر لدي المدمن منها :-

- ١- الاحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية أثناء استخدام الانترنت والترقب الدائم لفترة استخدامه القادمة
 - ٢- ظهور المشاعر السلبية عند التوقف عن استخدام الانترنت كعدم الرضا والشعور بالوحدة والاحباط والقلق والتوتر.
 - ٣- الشعور بالانبهار أمام الانترنت والحماس والجاذبية وأنه السبيل الوحيد علي الوحدة والاكنتاب.
- (Young :1999,23)

وهناك مجموعة من المظاهر السلوكية والاجتماعية لدي مدمني الانترنت منها :-

- ١- الكذب وعدم الاعتراف باستخدام الانترنت.
- ٢- ضعف الاحساس بقيمة الذات فيهرب الي الانترنت لينشئ مفهوم ذات مثالي.
- ٣- تجاهل العمل.
- ٤- الاسراف في الدخول علي مواقع ذات جاذبية مثل (الثرثرة في حجرات الدردشة، والمواقع الاباحية)دون ضرورة أكاديمية أو مهنية.

(Wang et al.,2003:144,Caplan,2002,562)

ويشير Hardy أن أكثر المواقع جذبا لمستخدمي الانترنت هي حجرات المحادثة بنسبة ٣٧% من الوقت الذي يقضيه الناس علي النت يليها جماعات الأخبار ١٥% ويليها البحث في شبكة الويب ويستغرق ٧% من الوقت بينما البحث وجمع المعلومات فيستغرق فقط ٢% من الوقت المنقضي علي الانترنت.(حمد : ٢٠١١، ١١٦)

المشكلات المترتبة علي ادمان الانترنت :-

تتعدد المشكلات التي يعاني منها مدمن الانترنت لتشمل النواحي الصحية والاسرية والاكاديمية ومشكلات العمل ونلقى الضوء عليها فيما يلي :

- 1- مشكلات صحية: يتسبب ادمان في اضطراب نوم صاحبه بسبب حاجته المستمرة الي تزايد وقت استخدامه للانترنت ،حيث يقضي أغلب المدمنين ساعات الليل كاملة علي الانترنت ،ولا ينامون الا ساعة أو ساعتين حتي يأتي موعد عملهم أو دراستهم ويتسبب ذلك في ارهاق بالغ للمدمن مما يؤثر علي أدائه في عمله أو دراسته كما يؤثر ذلك علي مناعته ويجعله أكثر قابلية للإصابة بالأمراض ،كما أن قضاء المدمن ساعات طويلة دون حركة تذكر يؤدي الي آلام الظهر وارهق العينين.
 - 2- مشكلات أسرية: يتسبب انغماس المدمن في استخدام الانترنت وقضائه أوقاتا أطول في اضطراب حياته الأسرية ، وبسبب اقامة علاقات غرامية غير شرعية من خلال الانترنت تتأثر العلاقات الزوجية حيث يحس الطرف الآخر بالخيانة.
 - 3- مشكلات أكاديمية: بين الاستطلاع الذي نشره Barbr ١٩٩٧ في مجلة (USAToday) أن استخدام الأطفال للانترنت لا يحسن أداءهم وذلك بسبب انعدام النظام في المعلومات علي الانترنت بالإضافة الي عدم وجود علاقة مباشرة بين معلومات الانترنت ومناهج المدارس.
 - 4- مشكلات في العمل: بسبب وجود الانترنت في مكان العمل يحدث في بعض الأحيان أن يضيع العامل بعض وقت عمله في اللعب علي الانترنت أو استخدامه في غير موطن تخصصه ،كما أن سهر مدمن الانترنت طيلة ساعات الليل يؤدي الي انخفاض مستوى أدائه لعمله.(علي :٢٠١٠، ٤٠٠-٤١)
- كما أن استغلال شبكة الحوار و الدردشة لإغواء القاصرين بنينا وبنات وبث الرسائل أو الكلام غير المحتشم وأحيانا التحريض علي ارتكاب الجرائم كلها من الصور السلبية للانترنت (الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)

أشكال ادمان الانترنت :-

هناك خمس أشكال فرعية لإدمان الانترنت :-

- 1- ادمان الجنس وهو عبارة عن استخدام قهري لشبكات الراشدين بحثا عن الجنس
- 2- ادمان العلاقات وهو الافراط في اقامة علاقات علي الانترنت
- 3- قهر النت مثل القمار أو التسوق علي الانترنت
- 4- عبء المعلومات أي البحث القهري علي الويب أو قواعد البيانات
- 5- ادمان الالعاب علي الانترنت. (حمد، ٢٠١١، ١١٦)

وقد قامت يونج في التسعينات بأول دراسة موثقة عن ادمان الانترنت وشملت حوالي (٥٠٠) مستخدم للانترنت، وتركزت الدراسة حول سلوكهم أثناء تصفحهم شبكة الانترنت ،حيث أجاب المشاركون في الدراسة بنعم علي السؤال الذي وجه لهم وهو : (عندما تتوقف عن استخدام الانترنت هل تعاني من أعراض الانقطاع كالاكتئاب والقلق وسوء المزاج وقد جاء في نتائج الدراسة أن المشمولين في الدراسة قضاوا علي الأقل (٣٨) ساعة اسبوعيا علي الانترنت ،مقارنة بحوالي خمس ساعات فقط أسبوعيا لغير المدمنين ،كما أشارت الدراسة أن من يمكن وصفهم بمدمني الانترنت لم يتصفحوا في الانترنت من أجل الحصول علي معلومات مفيدة لهم في أعمالهم أو دراستهم ،وانما من أجل الاتصال مع الآخرين والدردشة معهم عبر الانترنت .(علي ، ٢٠١٠، ص٧٠-٧١)

طرق لعلاج ادمان الانترنت :

لمعالجة ادمان الانترنت تقترح يونج عددا من الاستراتيجيات السلوكية منها :

- 1- ممارسة العكس Practicetheopposite ويتطلب تحديد نمط استخدام الفرد للانترنت ، ثم محاولة كسر هذا الروتين عن طريق تقديم أنشطة معتدلة ،بمعنى اذا كان روتين الفرد يتضمن قضاء عطلة الاسبوع بأكملها علي الانترنت ، فيمكن اقتراح أن يقضى الفرد مساء يوم السبت في أنشطة خارج المنزل.
- 2- وضع أهداف مسبقة Settinggoals فمن المفيد وضع مخطط مسبق لجميع أيام الاسبوع بحيث يحدد بوضوح كم عدد الساعات المخصصة لاستخدام الانترنت ، فعلي المدى البعيد يولد هذا السلوك لدى الفرد شعورا بقدرته علي التحكم في استخدام الانترنت.
- 3- بطاقات للتذكرة Remindercards ينصح الفرد بكتابة الآثار السلبية للاستخدام المفرط للانترنت علي بطاقات كمشاكل في العمل مثلا ، وكذلك كتابة فوائد الحد من استخدام الانترنت ، فحمل هذه البطاقات بشكل مستمر بهدف التذكرة يساعد الفرد علي تجنب سوء استخدام الانترنت.

٤- استخدام ساعات التوقف Stop – watches اذ تساعد هذه المنبهات في تذكير الفرد بموعد انتهاء وقت استخدام الانترنت.

٥- عمل قائمة شخصية Personalinventory عادة ما يهمل مدمني الانترنت جوانب كثيرة من حياتهم نظرا لقضاء أوقات طويلة علي الانترنت ، فوضع قائمة بهذه الأنشطة والاهتمامات المهمة يساعد عل احيائها مرة أخرى.

٦- المعالجة الاسرية : في بعض الاحيان تحتاج الأسرة بأكملها الي تلقي علاج أسري بسبب المشاكل الاسرية التي يحدثها ادمان الانترنت بحيث يوضع برنامج يساعد علي استعادة النقاش والحوار فيما بينها.

٧- الانضمام الي مجموعات التأييد :كوسيلة مساعدة لا بد من زيادة رقعة حياته الاجتماعية ،بالانضمام الي فريق كرة مثلا أو يكون حوله مجموعة من الاصدقاء.(Young,1999,23)

ولا يعنى الحديث عن مخاطر ومشكلات ادمان الانترنت أننا نتجاهل وجوده وانما ينبغي أن نضع ضوابط للاستخدام تتفق مع العادات الاجتماعية والأخلاقية والقيم الدينية لمجتمعاتنا العربية .

التفسيرات النفسية لإدمان الانترنت :-

استعرض (Jennifer&Ferris 1999) بعض التفسيرات النفسية لإدمان الانترنت ممثلة في التفسير السيكو دينامي من خلال الخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة أو ما يسمى بصدمة الطفولة المبكرة وارتباط ذلك ببعض سمات الشخصية والميول والنزعات الموروثة لدي الفرد ، فقد يكون لدي الفرد استعداد نظري لإدمان الانترنت ولكنه لا يقع في الادمان الا اذا توافرت ظروف وأحداث ضاغطة في حياته ودفعته للإدمان سواء أكان ادمان الكحوليات أو الهيرويين أو المقامرة أو الجنس أو التسوق أو الكمبيوتر والانترنت .(Ferris ,2001,68)

أما التفسير السلوكي لإدمان الانترنت فيعتمد علي وجهة نظر سكينر في النظرية السلوكية علي أساس أن الفرد يقوم بمجموعة من السلوكيات والأنشطة بهدف الحصول علي المكافأة أو التعزيز وهذا ينطبق علي ادمان المخدرات والكحول والانترنت وما تقدمه تلك الشبكة للفرد من الراحة والمتعة النفسية بجانب أنها طريقة بسيطة وسهلة للهروب من الواقع بهدف الحصول علي معززات السلوك.

(علي :٢٠١٠، ٣٢)

أما التفسير الطبي قائم علي أساس أن سلوكيات الأفراد تحكمها مجموعة من العوامل الوراثية الجينية والتغيرات الكيميائية في المخ والناقلات العصبية ،وقد أظهرت البحوث أنه توجد عقاقير قد تحدث خلا في التواصل العصبي مما يترتب عليه أن يرسل المخ معلومات غير صحيحة كأن يتوهم الشخص باعتدال المزاج لممارسة نشاط معين مثل تناول العقاقير أو المخاطرة أو المقامرة ، وبتطبيق مثل هذا التفسير علي حالة الاعتماد علي الانترنت حيث يتيح للفرد شعورا بالمتعة والاثارة.

(Ferris ,2001,67)

ثانيا :أساليب المعاملة الوالدية :-

تعد أساليب الرعاية الوالدية ذات أثر بالغ في شخصية الأبناء ،ولم يعد سرا أن المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه داخل الأسرة ذات علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصيته وسلوكه وقيمه وتوافقه.والمعاملة هي التفاعل داخل الأسرة بين الوالدين والأبناء وتشمل الأساليب والسلوكيات التي يظهرها الوالدان تجاه الأبناء.

(نادر، ١٩٩٩، ٧)

وأصبح من المعروف أن الأساليب التي يتبعها الوالدان هي المشكل الأساسي للشخصية السوية أو المرضية فيما بعد حيث ترتبط أساليب المعاملة الايجابية (كالحب،التسامح،الدفع،التقبل.....) بالشخصية السوية ،في حين ترتبط أساليب المعاملة السلبية (الرفض،التشدد،العقاب.....) بالشخصية المرضية .

التعريف:يعرف شيفر (١٩٩٥) أساليب المعاملة الوالدية بأنها ما يقرره الأبناء من مفاهيم وانطباعات بالمدركات التي تتكون لديهم في اتجاهات الوالدين نحوهم. (في: حمود :٢٠١٠، ٢٤)، وتعرف بأنها احدي وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي ونعني بها كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما معا ويؤثر علي الطفل وعلي نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا.(كفاي، ١٩٩٩) وتعرف كذلك بأنها مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أو غير قصد في تربية أبنائهم ، ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم ،وأوامرهم ،ونواهيهم ،بقصد تربيهم

علي التقاليد والعادات الاجتماعية، أو توجيههم للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع، وذلك وفق ما يراه الأبناء، وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها .

(قزيط، ٢٠٠٧)

وتختلف أساليب المعاملة الوالدية من مجتمع لآخر، كما تختلف داخل المجتمع الواحد من أسرة الي أخرى وهذا الاختلاف يعود الي مجموعة من العوامل منها :

- ١- المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (الوالدين): ان مستوي دخل الأسرة ينعكس علي تنمية قدرة الأسرة علي اقتناء العديد من الأدوات الخاصة بالطفل لممارسة أنشطة مختلفة، وقدرة الأسرة علي الانفاق المتناسب علي الطفل في المستويات التعليمية المختلفة ومن المعلوم أن الأطفال الذين ينتمون الي أسرة ذات مستوي اقتصادي واجتماعي مرتفع تتهيأ لهم امكانيات من الرعاية الجسمية والعقلية والانفعالية قد لا تتاح لأقرانهم الذين ينتمون الي أسرة أقل في المستوي الاجتماعي والاقتصادي .
- ٢- أثر طفولة الوالدين علي معاملة الأبناء: فإن حدث وشب الوالد (الأب أو الأم) في بيئة أسرية مرضية تفتقر الي العطف والحب والحنان فإنه عندما يكبر يكون كل همه أن لا تتكرر تجربته السابقة .
- ٣- المستوي التعليمي للوالدين: فالوالدين المتعلمين يمكنهم توظيف معلوماتهم ومعارفهم في تشكيل أساليب معاملتهم لأبنائهم، كما يؤثر المستوي التعليمي في مدي ادراكهم لحاجات أبنائهم.
- ٤- نوع العلاقة بين الوالدين: ان العلاقة بين الوالدين واستقرارها وتصنعها يلعب دورا كبيرا في الحياة النفسية للأبناء وتنعكس علي الجوانب المختلفة لشخصياتهم ، فكلما ساد الحب والوفاق والانسجام بين الزوجين كلما ساهم ذلك في نمو نفسي سليم للأبناء والعكس صحيح.
- ٥- موقع الطفل في الاسرة: تحتل مكانة الطفل وموقعه في الأسرة أهمية بالغة في تأثيرها علي معاملته.
- ٦- حجم الأسرة: ليس هناك شك أن عدد الأفراد في الأسرة يؤثر علي تفاعل وسلوك الأعضاء فيها، ولهذا فإن الأسرة ذات الطفل الوحيد تختلف أنماط حياتها عن الأسر ذات الطفلين أو الثلاثة، فالآباء في الاسر الصغيرة الحجم يكونون أكثر اهتماما وايجابية مع كل طفل بعكس الحال في الأسر الكبيرة .
- ٧- أثر جنس الطفل علي سلوك الوالدين: أن نظرة الأسرة للطفل الذكر تختلف بطبيعة الحال عن نظرتها للأنثى مما يؤثر علي أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع كل منهما.

(سكيرفة، نعيمة، ٢٠١٣، ص٤-٥٠)

تتعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية لتشمل: الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، وسائل الاعلام ودور العبادة، وسوف نلقى الضوء أكثر علي الأسرة حيث تمارس من خلالها أساليب المعاملة الوالدية: تعتبر الأسرة الجماعة الانسانية الأولى التي يتعامل معها الطفل والتي يعيش فيها السنوات التشكيلية الأولى من عمره، وهي وسيلة الاستمرار المادي للمجتمع تزوده بأعضاء جدد عن طريق التناسل، وتتولي أيضا الاستمرار المادي لهذا المجتمع وذلك بتلقين قيمه ومعايير سلوكه وعاداته.

(مطاوع وآخرون: ١٩٨١، ٢٧)

وعن وظائف الأسرة فقد أشار Witmer&Korinsky (١٩٥٢) الي أن الأسرة تقوم بعدة وظائف كالتالي :

- ١- تنتج الأطفال وتمدهم بالبيئة الصالحة لتحقيق حاجاتهم البيولوجية والاجتماعية تمدهم بالوسائل التي تهيبء لهم تكوين ذواتهم داخل المجتمع (النجيحي، ١٩٨٤، ٥٠)
- ٢- من خلال الأسرة تنقل للأبناء من خلال عملية التنشئة الاجتماعية القيم الثقافية السائدة في المجتمع. (عويضة، ١٩٩٦، ١٧٠)

ولا يخفي علي أحد أن الأسرة المستقرة التي تشبع حاجات الطفل في ائزان وتجاوب عاطفي بين أفرادها عامل هام في سعادة الطفل، أما الأسرة المضطربة فهي لا شك مرتع خصب للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية .

(سلامة وعبد الغفار، ١٩٧٧، ص١٠١)

ولكي نستطيع أن نحدد أثر الأسرة في نمو الطفل الاجتماعي وتشكيل شخصيته يجب أن نحلل العلاقات الموجودة داخل الأسرة والتي تؤثر علي الطفل الي الأنواع التالية من العلاقات :

١- العلاقة بين الوالدين: تعتبر العلاقات الموجودة داخل الأسرة بين الوالدين من أهم المؤثرات علي سلوك الطفل فالسعادة الزوجية تؤدي الي تماسك الأسرة ،مما يخلق جوا يساعد علي نمو الطفل الي شخصية متكاملة متزنة ، ويكون الوفاق والعلاقات السوية بين الوالدين عاملا هاما في اشباع حاجة الطفل الي الأمن النفسي والي توافقه الاجتماعي .

(زهرا، ١٩٨٤، ص٢٥٥)

بينما يؤثر الخلاف والشقاق الدائم بين الوالدين علي معاملتهما لأبنائهما فقد يؤدي ذلك الي تنافس كل منهما في اكتساب محبة أبنائهما وكثيرا ما يشغلها التنافس عن توجيههم وحسن تنشئتهم ،وكثيرا ما يزيد الأمر تعقيدا أن تعاسة الأم في حياتها الزوجية قد تدفعها الي التعلق بابنها وغمره بالمحبة والافراط فيها ،فقد يرض عليه نوعا من الحماية الزائدة لدرجة تمنع شخصيته من النمو وتمنعه من الفطام النفسي ،وقد يؤدي النزاع بين الوالدين الي انصراف أحد الوالدين أو كلاهما عن ابنهما وذلك لأن كل منهما يري في ابنه صورة للطرف الأخر المكروه .

(فهيمى، ب.ت، ص٣٠٥-٣٠٨)

وتدل الدراسات الاكلينيكية أن الأسرة المضطربة تنتج أطفالا مضطربين وأن الكثير من اضطراب الطفل ما هو الا عرض من أعراض اضطراب الأسرة المتمثل في الظروف غير المناسبة وأخطاء التنشئة الاجتماعية.

(زهرا، ١٩٩٥، ص١٨٤)

٢- العلاقة بين الآباء والأبناء:

أولا: محددات العلاقة بين الآباء والأبناء:

أ- اتجاهات الوالدية: لا شك أن اتجاه الوالدين نحو الوالدية نفسها له أثر كبير علي نمو الطفل الاجتماعي وتأخذ صورا وأشكالا متنوعة :

- قد يكون اتجاه الوالدين أو أحدهما نحو الوالدية علي أنها مسئولية لا طاقة لهما باحتمالها
- قد يصبح الطفل في نظر أحد الوالدين أو كلاهما مركز الاهتمام والانتباه
- بعض الآباء يفخرون بأنهم أزواج وآباء لأطفال ،وعلي النقيض تماما هناك من الآباء والأمهات من يعتقد أن الحياة الزوجية والوالدية حالت بينهما وبين القيام بأوجه النشاط الاجتماعي الخارجي.

(فهيمى ، ب.ت، ص١٦٢-١٦٣)

ب- اتجاهات الوالدين نحو الأبناء :

أن معاملة الوالدين للطفل تتوقف علي عوامل شتى شعورية ولا شعورية ،منها استعدادهما الفطري ، ونوع التربية الثقافية التي نشأ عليها ،وما مر بهما من تجارب في مراحل النمو المختلفة ،ومبلغ توافقهما في الحياة الزوجية ، وقد أشارت الدراسات الي أهمية النضج الانفعالي للوالدين حتي يستطيعا تحمل أعباء الأبوة وتكاليفها وتبعاتها وواجباتها وما تتطلب من تضحية وانكار الذات ورفق وحزم ،وحب جواد غير اناني ،أي حب يعطي ولا يأخذ .

(راجح ، ١٩٧٠، ص٥٠٦)

ج- محددات خاصة بالأبناء :

ويشمل ذلك طبيعة الطفل نفسه :فالطفل العصبي يبعث أبويه علي انتهاج سلوك عصبي أيضا،والطفل الهادئ يفصح عن سماحة والديه ،وكذلك تغيير الأبوين لمسالكهما مع الطفل في ضوء ما يصدره من ردود أفعال.

(حسين، ١٩٨٧، ص٤٤)

ثانيا :العلاقة بين الوالدين والطفل :

تختلف طريقة معاملة الأطفال داخل الأسرة ،حيث تنتهج بعض الأسر نهجا قائما علي الحوار المتبادل مع الطفل ،وأخذ مشاعره وأدائه بعين الاعتبار والاصغاء اليه بحيث يتمكن من التعبير عن نفسه بحرية ،فتنمي فيه الاستقلالية والمبادأة ،وكذلك الأسلوب القائم علي الديمقراطية والتسامح يمهّد السبيل لإقامة علاقة أسرية صحية متماسكة ،أما النهج الذي يقوم علي الاستبداد والتسلط والذي يستند الي القمع والقسوة فيؤدي الي قتل روح المبادرة

والاستقلال أو الي الثورة المستمرة ورفض لكل ما تريد الأسرة أن يفعله الطفل ويترك هذا النهج آثار سلبية علي شخصية الطفل، وقد تستمر هذه الآثار علي المدى البعيد .

(قنطار، ١٩٩٢، ص.١٥٧)

والتقلب في المعاملة بين اللين والشدّة، أو القبول والرفض من أشد الأمور خطرا علي الصحة النفسية، فإذا به يثاب علي العمل مرة ويعاقب عليه مرة أخرى، وهذا التذبذب يجعل الطفل في حالة دائمة من القلق والحيرة، وقد ثبت أن الشدة المعقولة أهون شرا من هذا التذبذب .

(راجح، ١٩٧٠، ص.٥١٧)

وقد أظهرت الدراسات أن أغلبية فئات المضطربين سيكوباتيا تنشأ في جو أسري بارد انفعاليا حيث يشعر الطفل بالإهمال ويكون السلوك المنحرف ما هو الا محاولة من جانب الفرد لكشف والديه المهملين له لعقابهما من جهة، أو محاولة عقاب نفسه نتيجة شعوره بالذنب الناتج عن شعوره بالكرهية تجاه الوالدين من جهة أخرى.

ثالثا: العلاقة بين الأخوة :

تلعب علاقة الطفل بأخوته دورا أساسيا في مدى توافقه أو عدم توافقه وتظهر في الأفق عوامل الكراهية والغيرة نتيجة تفضيل طفل علي آخر لأنه الأكبر أو الأصغر وكذلك المنافسة بين الأخوة.

(أبو النيل، ١٩٨٤، ص.٧٤)

ثالثا: نمط الشخصية :

وفقا لنظرية الأنماط التي ترى أن كل فرد لديه سمات شخصية ثابتة نسبيا تؤثر في تعامله مع المواقف الضاغطة وتختلف باختلاف الأفراد، فقد صنف الباحثون الأفراد من حيث مدى تأثرهم بالضغوط الي ثلاثة أنماط: شخصية ذات ضغط نفسي متوسط، وتشمل أغلب الأفراد، وشخصية ذات ضغط نفسي مرتفع ويطلق عليها نمط (أ)، وشخصية ذات ضغط نفسي منخفض، ويطلق عليها نمط (ب).

(شاكرا، ١٩٩٩، ص.١١٩-١٢٠)

ويعود الفضل في اكتشاف النمط (أ) الي العالمين Friedman & Rosnman ١٩٧٤ حيث بدأت أبحاثهما المتعلقة بالنمط (أ) و(ب) بملاحظتهما لوجود مجموعة من الخصائص السيكولوجية المميزة لدى المصابين بأمراض القلب، وتمثل في بعض الصفات مثل: السرعة والحدة، والانفعالية، والإحساس بضغط الوقت، والتوتر، أما الأفراد ذوي النمط (ب) فعكس ذلك تماما .

(Rodriguez .et al.,1998 :4347)

وقد أشار البعض الي وجود نمط وسط بين النمط أ والنمط ب أطلقوا عليه النمط (x) فقد اكد Tang (١٩٨٦) علي وجود نمط وسط وهذا النمط يشكل نسبة عالية بين الأفراد، وقد أطلق عليه في الدراسات العربية النمط (ج).

(أباطة، ٢٠٠٠، ص.٤٧)

تعريف النمط (أ،ب): يعرف Rosnman ١٩٩٠ النمط(أ) بأنه (الأفراد الذين يتسمون بالانفعالات السلوكية المركبة ويتضمن ذلك المعدل المتسارع للأنشطة، واستجابات انفعالية: كالاستنارة العدائية، واحتمالات الغضب المتزايدة، واجادة العمل، وكثرة نجاح الأداء المهني، والتفوق في الأعمال وانجازها في أقل وقت).

(Luthans ,F.,2004,383)

في حين يعرف النمط (ب) بأنه الأفراد الذين يتسمون بأنهم أكثر تحررا من العدوان، ولديهم قدرة علي الاسترخاء، والمشاركة في الأنشطة الترويحية دون الحاجة الي اثبات التفوق، وعدم الاحساس بضغط الوقت، وغير متنافسين .

(عبد الخالق، ٢٠٠٢، ص.٢٦٢-٢٦٣)

ويمكن تلخيص أهم صفات النمط (أ) في التالي :

- ١- يمكنه العمل لفترات طويلة
- ٢- غالبا ما يأخذ أعماله الي المنزل، ولا يمكنه الاسترخاء
- ٣- يميل لأن يكون محيط بسبب موقف العمل، ويثار من مطالب العمل الزائدة
- ٤- يسيئ الفهم بالمشرفين والرؤساء

٥- يقيس النجاح بالكم وفي المقابل يكون ذوي النمط (ب)، والذي يتخذ من الصبر والاسترخاء منهجا له في الحياة والعمل، Luthans, F., (2004: 384) وأصحاب الشخصية من النمط (ب) عادة ما يكونون هادئين، غير مباشرين بالوقت، ويهتمون كثيرا بمشاعر الآخرين .

(ويكيبيديا الموسوعة الحرة)

النظريات المفسرة للنمط (أ، ب) :

١- نظرية التعلم الاجتماعي: طبقا لنظرية التعلم الاجتماعي فإن أصحاب النمط (أ) يبدأون في اكتساب عديد من الأنماط السلوكية الايجابية والتي تمثل بالنسبة لهم مرحلة اشباع وتوافق مع أنفسهم وطموحاتهم، مما يجعلهم يكررون هذه الأنماط السلوكية عن طريق الاستجابات المدعمة والتي ترتفع بتقديرهم لذاتهم وهذا يعد بمثابة أسلوب تكيفي مقبول بالنسبة لهم.

(شكري، ١٩٩١، ص. ٤٠-٤١)

٢- نظرية مفهوم الذات لروجرز: تعتمد نظرية روجرز على فكرة نزعة الكائن الحي لتحقيق ذاته، وهي نزعة أساسية تجعل الفرد يكافح ليحقق ذاته، وأن الفرد مدفوع بطاقة داخلية نحو تحقيق الكمال والوصول اليه .

(عبد الحميد، ١٩٨٦، ص. ٥٤١)

وبالتالي يمكن تفسير نمط السلوك (أ) علي أنه نزعة لتحقيق الذات والوصول الي الكمال المنشود ولذلك يلجأ الفرد الي التنافس والعدوان كي يشعر بذاته ويحقق ما يأمل اليه.

٣- النظرية الفسيولوجية: تفسر هذه النظرية العديد من السلوكيات التي يقوم بها ذوو النمط (أ) في ضوء الاستثارة التي يتعرض لها الجهاز العصبي السمبثاوي، وقد أجريت بعض الدراسات المعملية للتأكد من صحة هذه النظرية، وتوصلت الي أن ذوو النمط (أ) أثناء تفاعلهم مع موقف معلمي محدد، ظهرت عليهم زيادة في معدل ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم، وزيادة مستوي الادرينالين في الدم، وهذه الأعراض أثرت علي الجهاز السمبثاوي، مقارنة بذوي النمط (ب).

٤- نظرية التحليل النفسي: تنظر هذه النظرية الي أصحاب النمط (أ) باعتبار أن لديهم قلقا مرتفعا ويفترض أنهم يشبعون حياتهم بأنشطة تشبه العمل بحيث لا يكون لدي المشاعر والأفكار غير المرتبطة بذلك العمل أي أمل في الوصول الي الوعي (رايت، ١٩٩٠، ص. ١٢٤)، وتتنظر اليهم أيضا بأنهم قد نشأوا في أسرة يتسم الأب فيها بالسلبية وتتسم فيها الأم بالعدوانية، ومن ثم فأنهم يلجأون الي الإنجاز كوسيلة لتأكيد الذات وتحقيق الإشباع، ومن ثم يتولد لديهم احباطات أمام اشباع حاجاتهم فينتسم سلوكهم بالعدوانية من أجل البقاء.

وبالنظر الي التفسيرات السابقة لسلوك النمط (أ) فإنه قد يكون مدفوعا لتحقيق ذاته، مما يولد لديه شعورا بالضغط وقد يؤدي ذلك الي استجابة الجسم ضد هذا التهديد بالمظاهر الفسيولوجية المختلفة، وقد ترجع سلوكياته الي النمط الأسري الذي تربي وعاش فيه أو أن هذه السلوكيات قد تم تدعيمها من الخارج وبالتالي استمرت في الظهور.

(شكري، ١٩٩١، ص. ٤٢-٤٤)

رابعا: اضطرابات النوم:

ان النوم ليس مجرد ركود وخمول، إنما هو مرحلة صيانة للجسم، واستعادة لما فقدته من عناصر حيوية ومرحلة يستطيع الجسم أن يحضر ما يلزمه من مواد يحتاجها في الفترة التالية من اليقظة والنشاط، والحرمان من النوم لمدة طويلة يؤدي الي آثار سيئة بالنسبة للإنسان منها: الارتباط بتغيرات فسيولوجية تؤدي الي زيادة الإضرار بالجسم وتدميره، وشعور الشخص بالنعاس الشديد اثناء النهار في مواقف هامة مثل الاجتماعات وقاعات الدراسة وقيادة السيارة، والحرمان من النوم لفترة قصيرة يؤدي الي الشعور بالتعب والإعياء وفقدان القدرة على التركيز واضطراب المزاج، أما إذا كان الحرمان من النوم لفترات طويلة فإنه يؤدي الي شيوع الهلاوس والضلالات وتدهور الوعي واضطراب السلوك، فضلا عن ضعف القدرة على العمل.

(المنوري، ٢٠١٣، ص ١١-١٢)

تعريف اضطرابات النوم:

تعرف بأنها الصعوبات أو المعوقات التي تؤدي الى قلة النوم عند الأفراد أو سوء نظامه وهي إما تظهر في بداية النوم أو في أثناءه.

(عودة ومرسي، ١٩٨٦، ص ٣٠٨)

ويعرفها الدليل التشخيصي الاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية (١٩٩٤) بأنها الصعوبات التي يلاقيها الفرد أثناء نومه، وقد تكون اختلالاً في كمية النوم وتسمى اضطرابات ايقاع النوم، أو تكون اختلالاً في النوم لوقوع احداث بارزة وتسمى اضطرابات اختلالات النوم.

وتعرف اضطرابات النوم الاولية بأنها اضطراب صعوبة الدخول في النوم أو مواصلة النوم أو النوم المفرط، وتتميز باضطراب في كمية وكيفية النوم، وتضم اضطرابات النوم الاولية طبقاً للدليل التشخيصي والاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية: الارق الاولي، الافراط في النوم الاولي، غفوات أو نوبات النوم المفاجئة، اضطرابات النوم المرتبطة بعملية التنفس، والانهيار العضلي أو الضعف المفاجئ في العضلات، واضطراب مواعيد النوم واليقظة.

(الدسوقي، ٢٠٠٦)

وتعد اضطرابات النوم من أكثر الاضطرابات انتشاراً وأصبحت أكثر شيوعاً ضمن أعراض الامراض النفسية والجسمانية كالقلق والاكتئاب والفصام وغيرها، وتنتشر اضطرابات النوم في جميع المراحل العمرية من الاطفال الى المسنين.

(زينب شقير، ٢٠٠٩)

من اهم انواع اضطرابات النوم:

١- الارق: حالة عدم اكتفاء كمي أو كفي من النوم تستمر لفترة قد تصل لعدة اسابيع، يشكو منها الفرد بشكل مستمر من صعوبة الدخول في النوم، أو من صعوبة النوم لفترة كافية(الاستيقاظ المتكرر أثناء النوم/ أو الاستيقاظ المبكر رغم نومه في فترة متأخرة من الليل) أو يشكو من عدم كفايته في النوم (كما وكيفا)، ويصاحب ذلك آثار سلبية على تكيفه الشخصي والاجتماعي وعلى ممارسة مهاراته العملية أثناء النهار.

٢- اضطراب فزع النوم(الفزع الليلي): نوبات من الفزع الشديد والهلع تصاحبها اصوات عالية وحركة زائدة ومستويات عالية من النشاط العصبي اللاإرادي، وينهض الفرد من نومه جالساً أو واقفاً، وذلك أثناء الثلث الاول من النوم الليلي، ويصرخ صرخة رعب، وقد يسرع الى الباب في محاولة للهرب، كما ان استجاباته لتهدئة الآخرين تكون ضعيفة، ويكون مرافقاً لهذه الحالة درجة من تغييب الوعي، والمعتاد ان يتم نسيان النوبة كاملة في الصباح.

(يوسف، ٢٠٠٠، ص.٢٤)

ويعرفه (القريطي، ١٩٩٨) بأنه عبارة عن نوبة من الاستيقاظ المفاجئ مصحوبة بخوف شديد أو رعب ورهبة وفزع، وتطويح باليديين ورمش بالرجلين وزيادة في معدل ضربات القلب والانفاس والعرق الغزير، وربما تكون مصحوبة بصرخات ويعاود الفرد بعدها النوم ثم يصحو وهو لا يتذكر شيء.

٣- الكابوس والحلم المؤلم(قلق الحلم): الكابوس هو استيقاظ متكرر في فترة النوم الرئيسية(وربما اثناء نوم النهار) مع استعادة تفصيلية للأحلام المخيفة، والتي تحدث غالباً في النصف الثاني من الليل، يحدث فيها تنبيه الفرد وعودته لحالته الطبيعية سريعاً أثناء الاستيقاظ من نومه، مع شعوره بالضيق الشديد وخفقات القلب وسرعة التنفس وفقدان الشعور بالحركة، واضطراب في النوم المترتب على فترات الاستيقاظ.

وينظر الى الكابوس على انه مؤشر لاضطراب نفسي أو جسدي وان شكوى النساء من الكابوس اكثر من الرجال.(يوسف، ٢٠٠٠، ص.٢٥)، وتضيف (شقير، ٢٠٠٩، ص.١٨) ان الحلم المؤلم قد ينجح في وظيفته وهي المحافظة على النوم حين ينجح النشاط الدفاعي في عمله الترميمي الذي يجعل الدوافع المكبوتة متكررة، ويتم تذكر الحلم المؤلم كاملاً بعد الاستيقاظ من النوم، ويسبب لصاحبه الضيق والالام وغيرها من الاضطرابات المصاحبة.

٤- التجوال الليلي: حالة من تبدل الوعي، تجتمع فيها ظواهر النوم واليقظة اثناء التجوال ليلاً، يقوم الفرد من السرير غالباً اثناء الثلث الاول من النوم الليلي، ويسير متجولاً مبدئياً مستوى منخفضاً من الادراك والتفاعل والمهارة الحركية، وقد يتعرض الفرد اثناء النوم لمخاطر ضخمة كالإصابة اثناء نوباته، ولكنه في احيان كثيرة يعود سريعاً الى فراشه اما من تلقاء نفسه أو يقوده اليه شخص آخر، وحين الاستيقاظ إما فور التجوال اثناء النوم أو في الصباح التالي عادة لا يتذكر أي شيء عن الحدث.

(عكاشة، ٢٠٠٠، ص.٧)

تصنيف اضطرابات النوم:تتنوع تصنيفات اضطرابات النوم ومنها على سبيل المثال لا الحصر: تصنيف مخيمر وعلي(٢٠٠٦) حيث يقسم اضطرابات النوم الى (مقاومة الذهاب الى النوم- قلة النوم- الرغبة القوية في الدخول في النوم- الأرق- الكابوس والفرع الليلي- فرط النوم- اضطراب المشي اثناء النوم).(ص.٣٣)

وتصنيف غانم(٢٠٠٤) قسمت اضطرابات النوم الى محورين، المحور الاول: المشكلات المخلة بالنوم الاولية وتشمل "الارق- فرط النوم- خدار النوم- اضطرابات ايقاع النوم واليقظة- توقف التنفس اثناء النوم او الاختناق" ، والمحور الثاني: اضطرابات النوم الثانوية وتشمل "اضطرابات المشي اثناء النوم- اضطراب الفرع الليلي- الكوابيس الليلية".(ص١٤)

وقامت الجمعية الامريكية لاضطرابات النوم بوضع تصنيف دولي لاضطرابات النوم وذلك بالتعاون مع جهات عملية متنوعة منها الجمعية الاوربية لأبحاث النوم، وجماعة امريكا اللاتينية لاضطرابات النوم، حيث تم تصنيف اضطرابات النوم الى مجموعات اربعة رئيسية(تشمل ٨٤ نوعا من اضطرابات النوم) على النحو التالي:

المجموعة الاولى: عسر النوم وتشمل اضطرابات النوم داخلية المنشأ كالأرق الاولي غير معروف السبب- واضطرابات النوم خارجية المنشأ مثل عدم اتباع تعليمات النوم الصحيح- اضطرابات وتيرة النوم واليقظة: مثل اضطرابات النوم الناتج عن فروق النوم وعدم انتظام مواعيد النوم واليقظة.

المجموعة الثانية: النوم المضطرب وتشمل الاضطرابات المتعلقة باليقظات – والمتعلقة بالانتقال من مرحلة النوم الى اليقظة والعكس- والمتعلقة بمرحلة النوم النقيضي(المصحوبة بحركة سريعة للعينين).

المجموعة الثالثة: اضطرابات النوم المصاحبة للاضطرابات النفسية الطبية الاخرى وتشمل المصاحبة للاضطرابات النفسية والعصبية والطبية.

المجموعة الرابعة: اضطرابات النوم المفتوح مثل: النوم الطويل والقصير وتقلص الضجرة المرتبط بالنوم واضطراب النوم المرتبط بالدورة الشهرية.

(عكاشة،٢٠٠٠،ص.٢٧-٢٨)

وجاء الدليل التشخيصي الاحصائي الرابع (١٩٩٤) وقسم اضطرابات النوم الى ثلاث اقسام رئيسية هي:

اولا: اضطرابات النوم الاولية: وتضم فئتين هما، أ- الاضطرابات النوم الاساسية او الاولية(عسر النوم) وتشمل: الارق الاولي- واضطرابات فرط النوم- وغفوات النوم المفاجئة- واضطرابات النوم المرتبطة بالتنفس- اضطرابات النوم غير المصنفة. ب- اضطرابات النوم الثانوية(اضطرابات المخلات بالنوم) وتشمل: الكوابيس الليلية- والفرع الليلي- والمشي اثناء النوم- اضطرابات النوم الثانوية غير المصنفة في مكان آخر.

ثانيا: اضطرابات النوم المرتبطة باضطراب نفس- عقلي آخر سواء كانت في صورة ارق او فرط النوم.

ثالثا: اضطرابات النوم الاخرى، التي ترجع الى حالة طبية عامة سواء في صورة ارق او فرط نوم، او اضطراب نوم ثانوي، او نوع مختلط او التي ترتبط بتعاطي عقاقير معينة.

وقد اعتمدت الباحثتان على هذا التصنيف الاخير حيث اعتمدت الباحثة معدة المقياس الاساسي عليه ايضا.

النظريات المفسرة للنوم واضطراب النوم وكيفية علاجه:

نتيجة لاختلاف مسببات اضطراب النوم فقد اختلفت الاطر النظرية في تفسير مفهوم اضطراب النوم، حيث اكد اصحاب النظرية الكيماوية ان النوم يحدث بفعل تسمم المخ بسبب المواد المختلفة المشتقة من الوجود فتؤثر على نشاط الجسم وأعصابه وتكون حالة النوم عند الانسان.

(طلب، ١٩٩٤، ص ٣٢)

اما النظرية الفسيولوجية، فقد اشار (موسو) صاحب نظرية الاوعية الدموية ان اضطراب النوم يحدث متى كان الدم الواصل الى مخ الانسان قليل فإنه سينام، في حين اصحاب النظرية الفسيولوجية (بافلوف) يرى ان النوم يحدث نتيجة ماكف مركز في الدماغ في القشرة المخية خاصته عن العمل اخذ النوم سبيله الينا.

(الزراد، ٢٠٠٩، ص٤٦٠)

اما نظرية غاز الكربون، يرى اصحاب هذه النظرية ان احتراق المواد السكرية في البدن ينشأ عنه غاز الكربون، وهذا الغاز يخرج مع التنفس من الانف فإذا ما تجاوزت نسبته عن الحد في الدم يتولد النوم نتيجة ذلك.

(طلب، ١٩٩٤، ص ٣٥)

اما نظرية الاتصال، فإنها تفترض ان وعي اليقظة يتم عن طريق الضخ للأحاسيس من داخل الجسم وخارجه والتي تنتقل للدماغ عبر مجموعة من الاعصاب المحيطة والنخاع الشوكي، وطبقا لهذه النظرية فان مجموعات من الخلايا في ساق الدماغ(التجمعات الشبكية) تقوم بالسيطرة على ضخ الأحاسيس للدماغ، وهي اما تسمح بعبورها لمراكز الدماغ المختلفة او تمنع ذلك، فإذا ما عبرت أثارت الدماغ بنشاط اليقظة، وإذا ما توقفت هدأ الدماغ بحالة النوم.

(كمال، ١٩٩٠، ص ٧٨)

أما النظرية السلوكية المعرفية، فان اصحاب هذا الاتجاه(Cory, 1990) يرون أن الكائن البشري ليس مجرد كائن سليلي يتلقى المعلومات ويستجيب لها بطريقة آلية، ولكنه يعالجها معالجة فعالة، حيث يقوم بفهمها وتنظيمها ودمجها في بنائه المعرفي.ويرى اصحاب هذه النظرية ان الفرد حين يواجه مشكلة ما، او موقفاً جديداً يستوجب ان يستجيب له وفق ماتجمع لديه من معلومات سابقة او رموز.

(ابراهيم، ١٩٨٨، ص ٢٣١)

لذا فصعوبات التوافق النفسي والاجتماعي وحدوث اضطرابات نفسية وجسمية كاضطراب النوم تنتج عندما يفشل الفرد في استيعاب وتنظيم الخبرات الحسية العقلية التي يمر بها والمعالجة في هذه الحالة يجب ان تكون مصحوبة بتحسين في طريقة تفكيره وادراكه لنفسه وللعالم، فضلا عن تعديل نظام معتقداته والتي تؤدي بالتالي الى تغيير سلوكه وتحقيق توافقه وبالتالي يتخلص الفرد من الاضطرابات النفسية وبما فيها اضطراب النوم، وهذا الافتراض الفلسفي والاساسي في الاتجاه السلوكي المعرفي.

الدراسات السابقة :-

أولا: دراسات حول ادمان الانترنت :-

- **دراسة (سند، ٢٠١٠)** بعنوان العلاقة بين ادمان الانترنت ومشكلات العلاقات الأسرية لدي طالبات المرحلة الثانوية.هدفت الدراسة الي تحديد العلاقة بين ادمان الانترنت ومشكلات العلاقات الأسرية،وأشارت النتائج الي وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ادمان الانترنت وضعف الاتصال بين الطالبة وأسرته - وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ادمان الانترنت وضعف قيام الطالبة بأدوارها الأسرية - وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ادمان الانترنت وضعف مشاركة الطالبة في القرارات الاسرية.
- **دراسة (عوض، ٢٠١١)** بعنوان ادمان الانترنت وعلاقته بالذكاء الانفعالي والخجل لدي المراهقين من الجنسين، وهدفت الدراسة الي التعرف علي الفروق بين المراهقين من الجنسين في ادمان الانترنت والذكاء الانفعالي والخجل،وقد أشارت النتائج الي أنه يمكن التنبؤ بإدمان الانترنت من خلال الذكاء الانفعالي والخجل، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين ادمان الانترنت والذكاء الانفعالي والخجل، كما أنه توجد فروق دالة بين الجنسين في ادمان الانترنت والذكاء الانفعالي والخجل.
- **قامت (محمد، ٢٠١١)** بدراسة بعنوان العلاقة بين ادمان الألعاب علي الانترنت والسلوك العدواني لدي طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت الباحثة الي دراسة العلاقة بين ادمان ألعاب الانترنت والسلوك العدواني بأبعاده الأربعة (المادي - اللفظي - العدائي - الغضب) لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وشملت الأدوات (مقياس السلوك العدواني - مقياس الألعاب علي الانترنت) وتكونت العينة من (٣٥٠) طالب بالمرحلة الثانوية ،وأشارت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية دالة بين ادمان الألعاب علي الانترنت والسلوك العدواني بأبعاده الأربعة .
- **كما قامت (رشوان، ٢٠١٣)** بدراسة بعنوان ادمان الانترنت وعلاقته بالهناء النفسي - الاجتماعي ، وهدفت الباحثة الي التعرف علي علاقة ادمان الانترنت بالهناء النفسي والاجتماعي من خلال مكوناته وهي (الخجل - الاكتئاب - الانطواء - تقدير الذات - الرضا عن الحياة) ، وكذلك الوقوف علي دلالة الفروق بين المدمنين وغير المدمنين علي متغيرات الهناء النفسي الاجتماعي لدي طلاب الجامعة ، وأشارت النتائج الي أنه : انه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوي (٠,٠١) بين ادمان الانترنت وكل من الخجل والانطواء الاجتماعي والاكتئاب لدي عينة الدراسة الكلية - توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة عند مستوي (٠,٠١) بين ادمان الانترنت وكل من تقدير الذات والرضا عن الحياة - أسهم كل من (الانطواء الاجتماعي- الاكتئاب - الرضا عن الحياة - الخجل - تقدير الذات) علي الترتيب في التنبؤ بحدوث ادمان الانترنت لدي عينة الدراسة

ثانياً: دراسات حول أساليب المعاملة الوالدية :-

- **دراسة (محسن، ٢٠١٠)** عن (أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالإدراك البيئي لدى الأبناء) وهدفت الباحثة الي تناول العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية والإدراك البيئي لأبناء المرأة العاملة وغير العاملة، وتضمنت العينة (٥٠ طالبة من أبناء المرأة العاملة و٥٠ طالبة من أبناء المرأة غير العاملة) من مرحلة التعليم الثانوي، واعتمدت الباحثة علي الأدوات التالية: ١- مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية اعداد (فايزة يوسف) - ٢- مقياس الإدراك البيئي (اعداد الباحثة) ، وأشارت النتائج الي :-وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين أساليب (التقبل - التسامح - الاستقلالية) والإدراك البيئي لدى عينة الدراسة الكلية - وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين أساليب (الاهمال- التشدد) والإدراك البيئي لدى عينة الدراسة الكلية - وجود فروق دالة احصائيا بين أبناء المرأة العاملة وغير العاملة في متغير الإدراك البيئي.
- **دراسة (ابراهيم، ٢٠١١)** بعنوان المعاملة الوالدية الايجابية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوكيدية في المرحلة العمرية من ١٦-١٨ ، وهدفت الباحثة الي تناول العلاقة بين أساليب المعاملة الايجابية وعلاقتها بالتوكيدية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) من طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين ومن القسمين العلمي والأدبي وتضمنت الأدوات مقياس أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء (اعداد : فايزة يوسف ١٩٨٠) - مقياس التوكيدية (اعداد : الباحثة) - استمارة المستوي الثقافي الاجتماعي للوالدين (اعداد : فايزة يوسف) وأشارت النتائج الي انه توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب تقبل الأب وتوكيدية الأبناء ، ولا توجد علاقة بين أسلوب التسامح والاستقلال وتوكيدية الأبناء - توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الايجابية للأب (التقبل- التسامح - الاستقلالية وتوكيدية الأبناء - لا توجد فروق بين الذكور والاناث في مستوي التوكيدية - توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين أسلوب التقبل من الأم ومكونات التوكيدية (التعبير عن المشاعر- الدفاع عن الحقوق- مواجهة الضغوط).
- **دراسة (العشري، ٢٠١١)** بعنوان أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدي المتفوقين دراسيا - دراسة سيكولوجية مقارنة، وهدفت الدراسة الي التعرف على أثر أساليب المعاملة الوالدية في تنمية الذكاء الوجداني للأبناء ، تكونت عينة الدراسة من (٢٩٦) من طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين ومن القسم العلمي والأدبي ، واعتمدت الباحثة على مقياس أمبو لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء وقائمة بار- أون للذكاء الوجداني ، وأشارت نتائج الدراسة الي أن: أفضل أساليب المعاملة الوالدية الايجابية للوالدين معا كما يدركها هي (التوجيه للأفضل ثم التشجيع ثم التسامح) وكانت جميع الأساليب السلبية ذات دلالة احصائية عكسية وأهمها (الايذاء الجسدي ثم القسوة ثم التذليل والحرمان والاذلال وتفضيل الأخوة والرفض وأخيرا الاشعار بالذنب والتدخل الزائد والحماية الزائدة) - هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين طلاب التخصص (علمي- أدبي) في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني - عدم وجود فروق دالة بين طلاب التخصص (علمي- أدبي) في الأبعاد الفرعية لأساليب الوالدية - عدم وجود فروق دالة بين المرتفعين والمنخفضين في التحصيل وفي الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والأبعاد الفرعية.
- **دراسة (شعيب، ٢٠١٢)** بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من: بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبعض المتغيرات الديموجرافية لدي عينة من طلبة الجامعة بليبيا، واستهدف الباحث دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض أساليب المعاملة الوالدية (الرفض، الاكراه، الاستقلال ، عدم الاتساق ، الضبط ، التقبل ، الاندماج الايجابي) وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ من طلاب وطالبات كلية الآداب والعلوم بجامعة قار ، وشملت أدوات الدراسة (اختبار الذكاء الوجداني لجون ماير وآخرون ٢٠٠٢ - قائمة المعاملة الوالدية لشيوفر) وأشارت النتائج الي ما يلي: هناك فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني وفقا للنوع لصالح الاناث - لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة العلمي والأدبي في الذكاء الوجداني - لا يوجد ارتباط دال بين العمر والذكاء الوجداني - ان النوع وأسلوب عدم الاتساق والرفض هي أكثر المتغيرات المنبئة في تباين الذكاء الوجداني.
- **دراسة (عبد المنعم، ٢٠١٢)** بعنوان (العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض المشكلات السلوكية لدي عينة من المراهقين)، وهدف البحث الي تناول العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية وغير السوية ومشكلات المراهقين والتعرف علي الفروق بين الجنسين في ظهور المشكلات السلوكية ، وأشارت النتائج الي ما يلي : توجد علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب المعاملة السوية (التقبل ، التسامح ، الاستقلال) والمشكلات السلوكية لدي الجنسين- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة غير السوية (المبالغة في الرعاية ، التبعية ، التشدد ، الرفض ، الاهمال) والمشكلات السلوكية لدي الجنسين - توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الذكور والاناث في المشكلات السلوكية لصالح الذكور .
- **دراسة (حسني، ٢٠١٣)** بعنوان (خبرات الاساءة والتقييم السلبي للذات كعوامل منبئة بالأفكار الانتحارية لدى المراهقين)، وهدفت الدراسة الي معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الإساءة والأفكار الانتحارية ، وتضمنت العينة (٣٧٠) مراهق ومراهقة تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٩ سنة ، وتم استخدام استبيان خبرات الإساءة (اعداد : عماد مخيمر ١٩٩٩) واستبيان تقدير الشخصية (اعداد : زورنر ١٩٨٦) ومقياس احتمالية الانتحار (اعداد : عبد الرقيب البحيري ١٩٨٩) وأشارت نتائج الدراسة الي ما يلي : وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) في الإساءة الجسدية والنفسية من قبل الوالدين لصالح الذكور - وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) في الكفاية الشخصية لصالح الإناث - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التقييم السلبي للذات بين الذكور والإناث - وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين درجات المراهقين عل أبعاد الإساءة ومقياس الأفكار الانتحارية - أن بعض أنواع الإساءة والتقييم السلبي للذات ونقص الكفاية منبئة بالأفكار الانتحارية.

- **دراسة (ابراهيم، ٢٠١٤)** بعنوان (برنامج ارشادي باستخدام فنيات علم النفس الإيجابي لتنمية مهارات تعامل الأمهات مع بناتهن المراهقات) وهدفت الدراسة الي تنمية مهارات تعامل الأمهات مع بناتهن المراهقات باستخدام برنامج ارشادي قائم على فنيات علم النفس الإيجابي وتكونت عينة الدراسة من أمهات لطالبات بالمرحلة الاعدادية (٢٠ أم و ٢٠ طالبة) ،وتضمنت أدوات الدراسة (مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (اعداد :عبد العزيز الشخص ٢٠١٣)- مقياس أساليب المعاملة الوالدية (اعداد : الباحثة)- مقياس المهارات الوالدية (الأم) اعداد :الباحثة - البرنامج الإرشادي (اعداد :الباحثة) وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات تعامل الأمهات مع بناتهن المراهقات.
- **دراسة (عثمان، ٢٠١٤)** بعنوان (الصورة الوالدية المدركة والمتوقعة لدي أبناء الآباء المتسلطين) وهدفت الدراسة الي تناول الصورة الوالدية المدركة والمتوقعة لدي الطلاب المرتفعي والمنخفضي التسلط الوالدي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٦) من الطلاب بالمرحلتين الاعدادية والثانوية تراوحت أعمارهم بين ١٤-١٨ سنة، واعتمدت الباحثة علي الأدوات التالية :استبيان التسلط الوالدي (اعداد : علاء الدين كفاي ١٩٨٩)- استبيان الصورة الوالدية (اعداد :الباحثة)- اختبار تفهم الموضوع - استمارة بلاك لتحليل قصص اختبار تفهم الموضوع، وأشارت النتائج الي أنه :توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي التسلط الوالدي في الصورة الوالدية المدركة لصالح مرتفعي التسلط الوالدي- توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي التسلط الوالدي في الصورة الوالدية المتوقعة لصالح مرتفعي التسلط الوالدي- يوجد تأثير دال للتسلط الوالدي علي كل من الصورة الوالدية المدركة والمتوقعة.

ثالثاً : دراسات حول اضطرابات النوم

- **دراسة عمر ٢٠٠٨** عن (اضطرابات النوم وعلاقتها بكل من الصلابة النفسية ووجهة الضبط لدى الراشدين من الجنسين) وقد هدف البحث الي فحص العلاقة بين اضطرابات النوم ووجهة الضبط والصلابة النفسية لدى الراشدين من الجنسين ،وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) من الراشدين وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية :استمارة البيانات الأساسية ،ومقياس اضطرابات النوم (اعداد الباحثة) ومقياس الصلابة النفسية ل(كوبازا) ترجمة (عماد محمد ١٩٩٦) ومقياس وجهة الضبط ل(روتر) ترجمة (علاء الدين كفاي) ،وقد توصلت الدراسة الي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث علي مقياس اضطرابات النوم، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجات أفراد العينة علي مقياس اضطرابات النوم ودرجاتهم علي مقياس الصلابة النفسية، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أفراد العينة علي مقياس اضطرابات النوم ودرجاتهم علي مقياس وجهة الضبط
- **دراسة (محمود، ٢٠٠٨)** عن (اضطرابات النوم وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من مرحلة الطفولة المتأخرة) وهدفت الباحثة الي التعرف علي طبيعة العلاقة بين اضطرابات النوم وبعض متغيرات الشخصية لدي عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وتكونت العينة من (٢٩٢) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي منهم (١٤٦ ذكورا و١٤٦ اناثا) وتراوحت أعمارهم من ١٠-١٢ سنة ، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية : مقياس اضطرابات النوم ،اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن للذكاء ،ومقياس انتباه الأطفال،ومقياس بك للاكتئاب، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ في مقياس اضطرابات النوم وقصور الانتباه وفرط الحركة، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين اضطرابات النوم والاكتئاب، كما وجدت فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ الأسوياء ومتوسط درجات التلاميذ مضطربي النوم في مستوى التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ الأسوياء في النوم، وتباينت اضطرابات النوم بتباين المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة.
- **دراسة (حمدي، ٢٠٠٩)** عن (العلاقة بين الضغوط البيئية واضطرابات النوم لدى الشباب الجامعي دراسة مقارنة بين الجنسين) وهدفت الدراسة الي معرفة العلاقة بين الضغوط البيئية واضطرابات النوم ومعرفة الفروق بين الذكور والاناث في متغيرات الدراسة، وشملت العينة (١٠٠) من طلاب وطالبات الجامعة (٥٠ ذكورا و٥٠ اناث) واستخدمت الباحثة مقياس للضغوط البيئية ومقياس لاضطرابات النوم، وخلصت الدراسة الي وجود علاقة ارتباط موجب بين الضغوط البيئية واضطرابات النوم، كما تبين أن الذكور أعلي من الاناث بشكل دال احصائيا في الأرق وانقطاع التنفس أثناء النوم وأن الاناث أعلي في الأحلام المزعجة والفرع أثناء النوم كما أنهم أعلي في ادراك الضوضاء وتلوث الماء والهواء والغذاء ولا توجد فروق بين الجنسين في باقي اضطرابات النوم.
- **كما قام (مصطفى، ٢٠١٠)** بدراسة عن تأثير استخدام المفرد لشبكة المعلومات الدولية علي بعض المتغيرات النفسية لدى عينات متباينة) وقد تكونت العينة من (٦٤٤) من طلاب الجامعة ، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين مستخدمي الانترنت وغير مستخدمي الانترنت في متغيرات (الغضب كحالة وسمة ،السلوك العدواني المادي واللفظي ،والفرع والكابوس ،والأرق ،والاضطرابات المصاحبة للنوم ،كما وجدت فروق دالة لصالح عينة الذكور في متغيرات (الشعور بالوحدة ،السلوك العدواني اللفظي ،العنادية ،الغضب والأرق وفرط النوم والمشي أثناء النوم والاكتئاب) أما عينة الاناث فكانت الفروق لصالحهم في متغيرات الغضب كحالة والفرع والكابوس)وتتباين العلاقات الارتباطية بين الافراط في استخدام الانترنت والمتغيرات النفسية محل الدراسة.
- **دراسة (فصيل، ٢٠١٣)** عن فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض حدة بعض اضطرابات النوم لدي عينة من الأطفال وتكونت عينة الدراسة من (٢٠ طالب وطالبة) (١٠ في المجموعة التجريبية و١٠ في المجموعة الضابطة، وتضمنت الأدوات مقياس اضطرابات النوم وبرنامج الارشاد المقترح وأشارت النتائج الي فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض بعض اضطرابات النوم لدى عينة من الأطفال.

رابعاً : دراسات خاصة بإدمان النت والشخصية واضطرابات النوم وأساليب المعاملة الوالدية:-

- **دراسة (ريزان علي، ٢٠٠٤)** عن أنماط الشخصية (أب) وعلاقتها بالميل العصائبي والقدرة علي اتخاذ القرار وهدفت الدراسة الي التعرف علي مدى اسهام أنماط الشخصية في تباين أعراض الميل العصائبي والقدرة علي اتخاذ القرار ،وتكونت العينة من (٥٠٠) طالب وطالبة بجامعة بغداد، وتضمنت الأدوات :مقياس أنماط الشخصية ومقياس كراون كرسب للميل العصائبي ومقياس القدرة علي اتخاذ القرار ، وقد أشارت النتائج الي :عدم وجود فرق دال احصائيا بين الجنسين في أنماط الشخصية ، وعدم وجود فرق دال احصائيا في الميل العصائبي والقدرة علي اتخاذ القرار تبعا لمتغير التخصص الدراسي ، وظهور اسهام دال معنويا لسمات أنماط الشخصية في أعراض الميل العصائبي علي النحو التالي :نفاذ الصبر والميل للمناقسة والسرعة والميل العدوانية في القلق والرهاب والاكتئاب .
- **قامت (Hardie.,2007)** بدراسة عن الاستخدام المفرط للإنترنت وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة والتدعيم الاجتماعي والشخصية ،حيث تم عمل مسح علي الشبكة شمل (٩٦) من البالغين اعتمادا علي مقياس يونج لإدمان الإنترنت حيث صنف ٤٠% من العينة بأنهم متوسطي الاستخدام و٥٢% كمفرطي في الاستخدام و٨% كمستخدمين عاديين،وأشار تحليل النتائج الي أن مفرطي الاستخدام ومن يقضون وقتا أكبر علي الشبكة أكثر عصائبي وأقل انبساطية وأكثر شعور بالوحدة ، ما أنهم يتلقون دعما اجتماعيا من خلال علاقاتهم علي الشبكة أكثر من متوسطي الاستخدام أي ان العصائبي وتلقي الدعم الاجتماعي كانا منبئان بإدمان الإنترنت.
- **كما قام (Yen.,2009)** بدراسة علاقة تناول الكحول بإدمان الإنترنت والشخصية لدي طلاب الجامعة : وهدفت الدراسة الي تقييم العلاقة بين ادمان الإنترنت وتناول الكحول وسمات الشخصية ،وتكونت العينة من (٢٤٥٣) من طلاب الجامعة وتضمنت الأدوات مقياس (Chen) لإدمان النت ومقياس كف السلوك ومقياس اضطرابات استخدام الكحول وكشفت النتائج عن ارتباط ادمان الإنترنت بتناول الكحول وارتباط الاستخدام المفرط للكحول بكف السلوك والبحث عن المتعة.
- وفي اطار أبحاث الشخصية قام(Eksi.,2012) بدراسة عن سمات الشخصية النرجسية كمتنبئ بمستوي ادمان الإنترنت والتسلط عبر الإنترنت من خلال تحليل المسار وتضمنت العينة (٣٣١) من طلاب المدارس العليا المهنية واعتمد الباحث علي مقياس ادمان الإنترنت ومقياس الشخصية النرجسية،وأشارت النتائج الي ان الشخصية النرجسية كان لها تأثير غير مباشر علي ممارسة التسلط عبر الإنترنت.
- وفي هذا الإطار قام (Bozoglan.,2013) بدراسة عن الشعور بالوحدة وتقدير الذات والرضا عن الحياة كمتنبئات بإدمان الإنترنت لدي طلاب الجامعة بتركيا :وشملت العينة (٣٨٤) من طلاب الجامعة بتركيا (١١٤ ذكور و ٢٧٠ اناث) وتراوح أعمارهم من ١٨-٢٤ سنة من كلية التربية ، وأشارت النتائج الي أن الشعور بالوحدة من أكثر المتغيرات المرتبطة بإدمان الإنترنت، كما أن الشعور بالوحدة وتقدير الذات معا يرتبطان بمشكلات ادارة الوقت والمشكلات الصحية والشخصية بينما ارتبط تقدير الذات والرضا عن الحياة معا بالمشكلات الصحية و الشخصية.
- في حين أشارت دراسة (Morsunbul., 2014) عن علاقة ادمان الإنترنت بأساليب المرفقات وسمات الشخصية والوحدة والرضا عن الحياة التي اجريت علي (٣٥٠) من طلاب الجامعة الي أن ٥٣,٧% من العينة يستخدمون النت للتسلية والتفاعل ، وأن أكثر منبئ ادمان الإنترنت كان أساليب المرفقات وأضعف منبئ كان الشعور بالوحدة ، كما أن مدمني النت لديهم عدم ثبات انفعالي وانبساطية أقل.
- ومن الدراسات التي تناولت اضطرابات النوم دراسة (Canan.,2013) في علاقتها بإدمان الإنترنت لدي طلاب المدرسة الثانوية التركية والتي أشارت الي ان الطلاب المدمنين علي استخدام الإنترنت لديهم صعوبات في الاستغراق في النوم والاستيقاظ أثناء الليل كما أنهم ينامون أقل من متوسطي استخدام النت ، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين ادمان الإنترنت وفترات النوم وضعف النوم.
- ومن الدراسات التي تناولت الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية دراسة Xiuqin., 2010 وآخرون وهدفت الدراسة الي مقارنة بروفيل الشخصية لدي الذكور المراهقين ممن لديهم اضطراب ادمان الإنترنت وممن ليس لديهم هذا الاضطراب كما هدفت الي تحديد أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بإدمان الإنترنت وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٤) من المراهقين وأشارت النتائج الي أن مدمني الإنترنت لديهم درجات مرتفعة علي الابعاد التالية :الوسواس القهري- الحساسية بين الشخصية-الاكتئاب-القلق-العنادية – الأفكار البارانونيدية ، كما كشف مقياس ايزنك المستخدم في الدراسة عن أن مدمني النت لديهم انبساطية أقل وعصائبي أكثر بالمقارنة بالمجموعة الضابطة كما أن لديهم نقص في الدفاء الانفعالي من الوالدين وزيادة في العقاب الوالدي والرفض خاصة من قبل الأم.

التعليق علي الدراسات السابقة :

يتضح من الدراسات السابقة أن ادمان الإنترنت يرتبط ايجابيا بمجموعة من المتغيرات النفسية كالخجل والانطواء والاكتئاب والمشكلات الأسرية في حين يرتبط سلبيا بتقدير الذات والرضا عن الحياة ،كما يرتبط بارتفاع الشعور بالوحدة والعصائبي وانخفاض الدعم الاجتماعي وانخفاض الانبساطية ، كما أن العينات التي ركزت الدراسات عليها كانت

المراهقين من الذكور والاناث في التعليم الثانوي والجامعي أي أن مرحلة المراهقة بما يعترها من تغيرات نفسية وفسولوجية واجتماعية ارتبطت بصورة أكبر بإدمان الانترنت كما أكدت الدراسات علي ارتباط أساليب المعاملة الوالدية السلبية بالمشكلات السلوكية لدى الأبناء في حين ترتبط أساليب المعاملة الايجابية من تقبل وتسامح واستقلال بشعور الأبناء بالتوكيدية، كما ارتبطت اضطرابات النوم ايجابيا بالاكتئاب وإدمان الانترنت، في حين ارتبطت سلبيا بالصلابة النفسية، ومن خلال المسح لا توجد دراسات تناولت علاقة نمط الشخصية بإدمان النت بل اهتمت بتناول سمات معينة كالنرجسية والعصابية والانبساطية والوسواس والقلق والعدائية.

فروض البحث :

يمكن صياغة فروض البحث فيما يلي :

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين ادمان الانترنت وكل من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء واضطرابات النوم ونمط الشخصية لدي طلاب الجامعة.
- ٢- توجد فروق بين الطلاب والطالبات في ادمان الانترنت وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء واضطرابات النوم ونمط الشخصية لدي طلاب الجامعة.
- ٣- يمكن التنبؤ بمستوي ادمان الانترنت من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.
- ٤- يمكن التنبؤ بمستوي ادمان الانترنت من اضطرابات النوم.
- ٥- يمكن التنبؤ بمستوي ادمان الانترنت من نمط الشخصية.

منهجية البحث واجراءاته:

اولاً: منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي الفارقي لإيجاد العلاقة بين المتغيرات الأساسية للبحث، وإيجاد الفروق بين الطلاب والطالبات في ادمان الانترنت وأساليب المعاملة الوالدية واضطرابات النوم ونمط الشخصية والبحث عن القدرة التنبؤية لمتغيرات البحث في الكشف عن ادمان الانترنت لدى عينة البحث.

ثانياً: عينة البحث:

أ - **العينة الاستطلاعية:** اختيرت العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات البكالوريوس والدبلوم في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ بكلية العلوم والآداب بجامعة الملك خالد وتكونت من (٥٠) طالب وطالبة بمتوسط عمري (٢٢,٩) وانحراف معياري قدره (٠,٤٨)، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات ادوات الدراسة (تقنين الادوات على المجتمع السعودي).

ب: **العينة الأساسية:** تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك خالد موزعين كالتالي:

جدول (١) يوضح توزيع عينة البحث

م	الكلية	عدد الطالبات
١	العلوم والآداب (بنات)	٥٠
٢	العلوم والآداب (ذكور)	٥٠
٣	الدبلوم التربوي (اناث)	٥٠
٤	الدبلوم التربوي (ذكور)	٥٠

من طلاب البكالوريوس والدبلوم، اختيرت العينة الأساسية بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات البكالوريوس والدبلوم في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ بكلية العلوم والآداب بجامعة الملك خالد وتكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة بمتوسط عمري (٢٣,٣) وانحراف معياري قدره (٠,٥٨)، وقد استخدمت درجات هذه العينة في التحقق من فروض البحث.

ثالثاً: أدوات البحث :

١- مقياس ادمان الانترنت :- اعداد /محمد النوبي محمد ٢٠١٠

يتكون المقياس من (٢٧) فقرة لقياس شدة ادمان الفرد لاستخدام الانترنت ويختار المفحوص اجابة من خمس اجابات (١) في كل الوقت (٢) في معظم الوقت (٣) بصورة متوسطة (٤) في بعض الوقت (٥) لا يحدث ذلك اطلاقاً، ويكون الحد الأقصى لدرجات المفحوص (١٣٥) درجة، والحد الأدنى (٢٧) درجة وتعد الدرجة (٩٠) فأكثر دالة علي ادمان الانترنت، ويندرج منخفضي ادمان من الدرجة (٢٧- أقل من ٤٥)، ومتوسطي ادمان من (٤٥ الي أقل من ٩٠)، ومرتفعي ادمان من (٩٠-١٣٥).

ثبات المقياس :

قام معد المقياس بحساب الثبات باستخدام طريقة اعادة التطبيق (بعد ١٥ يوم من التطبيق الأول، ووصل معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ٠,٧٣ وهو دال عند مستوي ٠,٠١ وهو معامل ثبات مرتفع نسبياً، كذلك تم حساب الثبات بطريقة سيبرمان براون وطريقة جتمان، وقد بلغ معامل الثبات علي التوالي ٠,٦٣ و ٠,٦١.

صدق المقياس:

صدق المحكمين: اذ تم عرض المقياس في صورته النهائية (٣٦) سؤال علي (١٢) محكما من أعضاء هيئة التدريس المصريين والسعوديين بجامعة الزقازيق بمصر وجامعة الملك فيصل بالسعودية، وقد تم حذف (٩) عبارات والتي قلت فيها نسبة اتفاق المحكمين ٨٥% .

صدق المحك: وتم حساب صدق المحك من خلال معامل الارتباط بين درجات عينة الدراسة الاستطلاعية والمكونة من (٨٠) من طلاب جامعتي الزقازيق والملك فيصل علي مقياس ادمان الانترنت اعداد : غنايم ورجب (٢٠٠٦) ودرجاتهم علي المقياس الحالي، وقد بلغ معامل الارتباط ٠,٦٩ وهو دال عند مستوي (٠,٠١).

(النوبي، ٢٠١٠، ص. ١٣٠-١٣٣)

الثبات والصدق في البحث الحالي :-

ثبات المقياس: تم حساب معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية
جدول (٢) ثبات مقياس ادمان الانترنت

الطريقة	معامل الثبات
الفا كرونباخ	٠,٨٧٧
التجزئة النصفية	٠,٨٧٧

صدق المقياس: تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) لبيان معاملات ارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الشخصية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٤٩٨	١٥	**٠,٥٣٥
٢	**٠,٤٠٢	١٦	**٠,٥٠٩
٣	*٠,٣٣٠	١٧	**٠,٥٦١
٤	**٠,٤٧٦	١٨	**٠,٤٨٢
٥	**٠,٤٥٧	١٩	*٠,٣٣٠
٦	**٠,٤٨٣	٢٠	**٠,٥٤٤
٧	**٠,٤٧٥	٢١	**٠,٦١٧
٨	**٠,٣٨٨	٢٢	**٠,٤٣٨
٩	*٠,٣٦٦	٢٣	**٠,٤٠٨
١٠	**٠,٤٦١	٢٤	**٠,٥٧٦
١١	**٠,٥١٢	٢٥	**٠,٤١٩
١٢	**٠,٥٨٢	٢٦	**٠,٦٠٠
١٣	**٠,٥٦٦	٢٧	**٠,٥٤٣
١٤	**٠,٧٠٨		

ويتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال احصائياً بين جميع مفردات المقياس والدرجة الكلية مما يدل علي صدق المقياس

جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد

معامل الارتباط	رقم الفقرة	البعد	معامل الارتباط	رقم الفقرة	البعد
**٠,٥١٧	٢٦	الفرع	**٠,٦١١	١	الأرق
**٠,٦٥٠	٢٧		**٠,٤٩٩	٢	
**٠,٥٣٦	٢٨		**٠,٤٦٦	٣	
**٠,٦٧٦	٢٩		**٠,٥٤٢	٤	
**٠,٤٨٤	٣٠		**٠,٦١٠	٥	
**٠,٧١٧	٣١		**٠,٥٥١	٦	
**٠,٦٤٠	٣٢		**٠,٦٦٦	٧	
**٠,٦٢٧	٣٣		**٠,٥٠٢	٨	
**٠,٦٣٩	٣٤		*٠,٣٧١	٩	
**٠,٨٢٥	٣٥	الكابوس	*٠,٣٥٨	١٠	التجوال
**٠,٦١٧	٣٦		**٠,٤٦٢	١١	
**٠,٦٩٣	٣٧		**٠,٥٣٦	١٢	
**٠,٦٩٧	٣٨		*٠,٣٨٠	١٣	
**٠,٥٦١	٣٩		*٠,٣٥٠	١٤	
**٠,٦٦١	٤٠		*٠,٣٨٨	١٥	
**٠,٣٩٩	٤١		*٠,٣٩٥	١٦	
**٠,٧٣٦	٤٢		**٠,٥٦٨	١٧	
**٠,٤٨١	٤٣		**٠,٥٨٣	١٨	
**٠,٤٤٥	٤٤		**٠,٤٣٩	١٩	
**٠,٦٥١	٤٥		**٠,٥٩٨	٢٠	
**٠,٦١٠	٤٦		**٠,٤٦٥	٢١	
**٠,٧٠١	٤٧		**٠,٤٤٦	٢٢	
**٠,٦٤٧	٤٨		**٠,٥٩٨	٢٣	
**٠,٦٠٧	٤٩		**٠,٥٦٧	٢٤	
**٠,٥٩٤	٥٠		**٠,٥٠٧	٢٥	
**٠,٦٠١	٥١	**٠,٦٧٥	٥٦		
**٠,٧١٥	٥٢	**٠,٧١٢	٥٧		
**٠,٥٢٩	٥٣	**٠,٧٣١	٥٨		
**٠,٧٠٦	٥٤	**٠,٦٦١	٥٩		
**٠,٤٤٤	٥٥	**٠,٦٠٨	٦٠		
**٠,٧٣٩	٦٦	التجوال	**٠,٤٨٩	٦١	
**٠,٧٣١	٦٧		**٠,٨٦٢	٦٢	
**٠,٧٣٨	٦٨		**٠,٧٨٦	٦٣	
**٠,٥٠٢	٦٩		**٠,٧٦١	٦٤	
**٠,٦٦٨	٧٠		**٠,٧١٠	٦٥	

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط :

جدول (٦) معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية

معامل الارتباط	الأبعاد
**٠,٧٨٩	الأرق
**٠,٩٠٣	الفرع
**٠,٨٦٠	الكابوس
**٠,٨٠٠	التجوال

ويوضح جدول (٥ و ٦) أن لمقياس اضطرابات النوم معاملات صدق مرتفعة بحيث يمكن الاعتماد عليه في قياس اضطرابات النوم لدى عينة البحث الحالي

٣- مقياس نمط الشخصية :- تأليف / Howard Glazr تعريب /الباحثان

يتكون المقياس من (٢٠) فقرة لتحديد نمط الشخصية (أ+، أ-، أب، ب+، ب-، -) ،حيث صيغت كل فقرة بشكل ثنائي القطب ما بين نمطي الشخصية (أ،ب) بينهما متصل من سبع درجات يختار بينها المفحوص ما ينطبق علي شخصيته من درجة بين النمطين وتشير الدرجة (١١٠ فأكثر) الي النمط (أ+) ،والدرجة من (٨٠-١٠٩) تشير الي النمط (أ-) ، والدرجة من (٦٠-٧٩) تشير الي النمط (أب) ،والدرجة من (٣٠-٥٠) تشير الي النمط (ب+) والدرجة من (صفر-٢٩) تشير الي النمط (ب-).

وقامت الباحثان بتعريب المقياس(٢٠١٤) والتحقق من صدقه وثباته علي عينة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة بجامعة الملك خالد بمتوسط عمر مقداره ٢٢,١٣ وانحراف معياري قدره ٣,٢٥، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

جدول (٧) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس نمط الشخصية

الطريقة	معامل الثبات
الفا كرونباخ	٠,٦١٩
التجزئة النصفية	٠,٦١٣

صدق المقياس: تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) لبيان معاملات ارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الشخصية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٢٥	١١	*٠,٣١٦
٢	**٠,٤٩٥	١٢	*٠,٣٤٣
٣	**٠,٤٢٧	١٣	*٠,٣٣٧
٤	*٠,٣٣٥	١٤	*٠,٣٧٢
٥	**٠,٣٩٠	١٥	*٠,٣٢٧
٦	**٠,٥٢١	١٦	**٠,٣٩٥
٧	*٠,٣٢٨	١٧	**٠,٥٣٠
٨	**٠,٥١٥	١٨	**٠,٤١٠
٩	*٠,٣٣٠	١٩	**٠,٣٨٣
١٠	**٠,٤٤٤	٢٠	**٠,٥٠٧

٤- مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء: اعداد /ايرل س.شيفر تعريب /فايزة يوسف ١٩٨٠

يتكون المقياس من (٦٧) بنداً موزعة علي عشر أبعاد، وهذه الأبعاد هي :

- ١- **التقبل**: يتمثل هذا البعد في تصور الابن بأن (الأب أو الأم) يتقبله ويتفهم مشكلاته وهمومه ويستمتع بالعمل والكلام معه ويفكر في عمل ما يسره من أشياء ويعطيه نصيباً كبيراً من الرعاية والاهتمام ويشعر بالفخر مما يعمله ويشعره بالراحة عندما يتحدث اليه عن همومه، ويتكون هذا البعد من ٧ بنود .
- ٢- **الرفض**: ويتمثل في تصور الابن بأنه غير مقبول من والده أو والدته ولهذا فإن أفكاره وتصرفاته لا تعجبهما، ويتجنبان التعامل معه ويسرعان الي الغضب منه أو الي عقابه ويكثران من الشكوى من كل ما يعمله ويعتقدان أن أفكاره سخيفة وفي أقصى الحالات يشعر أنه يعامل كما لو كان شخصاً غريباً، ويمثل هذا المقياس ٩ بنود .
- ٣- **التسامح**: يتمثل في تساهل الوالد أو الوالدة معه وتسامحهما وعدم الزامه بقواعد معينة عندما يتصرف تصرفاً سيئاً أو يتحدث اليهما بطريقة فيها نوع من الانفعال اذا كان يشتكي قد يتركه احدهما يفلت من العقاب اذا ارتكب خطأ، ويمثل هذا المقياس ٦ بنود .
- ٤- **التشدد**: يتمثل في شعور الابن بتشدد الوالد وتمسكه بأن يتصرف دائماً بطريقة معينة ولا يخرج عنها ويتمثل هذا في الاهتمام بمواعيد العودة من المدرسة الي المنزل أو مواعيد تناول الطعام والاعتقاد بأهمية عقابه لإصلاحه كما أنه يتبع معه أنواع شديدة من العقاب ويهتم بأن يطيعه الابن اذا طلب منه شيئاً معيناً، ويمثل هذا المقياس خمس بنود .
- ٥- **الاستقلال**: يتضمن شعور الابن بأن والده أو والدته تسمح له بنوع من الاستقلال الذي يتمثل في حرية الخروج من المنزل عدد من المرات التي يجبها مع من يختار من الأصدقاء، كما يترك له حرية تحديد الوقت الذي يعود فيه الي المنزل وحرية اختيار طريقته في العمل واختيار ملابسه واحضار أصدقائه الي المنزل، ويمثل هذا المقياس ٦ بنود.

- ٦- **التبعية:** يشير الي شعور الابن بأن والده يتحكم في كل ما يعمله ويحدد له دائما طريقة أدائه لعمله وطريقة قضاء وقت فراغه كما يلح عليه لإنهاء عمله، ولا يجعله يشعر بالراحة الا بعد أن ينفذ ما يقول، ويمثل هذا البعد ٨ بنود .
- ٧- **الاهمال:** يتمثل في شعور الابن بأن والده لا يهتم بمعرفة أحواله وأخباره وينسى ما يطلبه منه من أشياء كما لا يحرص علي مساعدته عندما يحتاج ولا يصحبه معه في نزهة وينظر اليه علي أنه شخص يسكن معه، ويمثله ٦ بنود.
- ٨- **المبالغة في الرعاية:** يتضمن شعور الأبناء بأن الوالد أو الوالدة يجعله مركز عنايته الشديدة ويود لو أنه بقي معه يعتني به ويحاول أن يقوم بكل ما ينبغي عليه عمله ويقلق عليه كلما خرج ولا يطمئن الا بعد عودته ولا يتركه يذهب الي بعض الأماكن خوفا من حدوث أي شيء يؤذيه، ويمثل هذا المقياس ٧ بنود.
- ٩- **عدم الاتساق في المعاملة:** يتمثل في اعتقاد الأبناء في أن الوالد أو الوالدة يعامله بطريقة غير متنسقة، فمثلا يعامله بتسامح شديد في بعض الأحيان وقسوة بدون سبب واضح، ويعاقبه علي عمل شيء في أحد الأيام ويتجاهله في اليوم التالي ويتعمد الزامه بالأوامر والقواعد التي تلائمه والتي ترتبط باعتدال مزاجه أو عدم اعتداله، ويمثل هذا المقياس ٧ بنود.
- ١٠- **الضبط من خلال الشعور بالذنب:** يتضمن شعور الأبناء بأن الوالد أو الوالدة يشعر ابنه اذا لم يطعه بنوع من تأنيب الضمير ويكرر له أنه تألم وعاني من أجله ويخبره بكل الأشياء التي عملها من أجله وأن عدم طاعته لوالده تجرح احساسه وتشعره بأنه لا يحبه أو أنه ناكر للجميل، ويمثل هذا المقياس ٦ بنود .

طريقة الإجابة و التصحيح :-

يطلب من المفحوص عند الاستجابة علي المقياس أن يختار اجابة واحدة من عدد من الاجابات التي تتراوح من (نعم- أحيانا - لا) وتعطي نعم درجة واحدة وأحيانا نصف درجة ولا تعطي صفر ، وتحسب الدرجة علي كل بعد فرعي وبهذا يصبح لكل مفحوص درجتين علي كل بعد أحدهما خاص بمعاملة الأم والأخرى خاصة بمعاملة الأب .

(مني ابوظيرة، ١٩٨٩)

ثبات وصدق المقياس :

أولا : الصدق: استخدم (أحمد، محسن ٢٠١٣ ، ٢٩ : ٣٠) أسلوب صدق المضمون حيث عرض المقياس علي مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من تخصصات مختلفة (علم النفس ٢)، (علم الاجتماع ٢)، (الخدمة الاجتماعية ٢) ،وقد روعي في اختيارهم أن يكونوا جميعا من الجنسية السعودية ،وبعد تزويدهم بالتعريفات الخاصة بكل بعد من الأبعاد العشرة للمقياس مذيلا بالبنود التي تنتمي اليه ،وطلب منهم الحكم علي صياغة البنود ومدى انتمائها للبعد من خلال التعريف الخاص به ،ومدي مصداقية البنود في قياس المجال السلوكي المراد قياسه ،وقد أسفرت كافة الآراء عن أن بنود كل بعد تنتمي اليه بالفعل وفقا للتعريف المقدم ،وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين ٨٠% و١٠٠% وفيما يتعلق بالصياغة فقد تم تعديل صياغة تسع عبارات وهي العبارات رقم (١٠،١٣، ١٨ ، ٢٨، ٢٩، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٤٧) حتي تتفق مع البيئة السعودية ،فعلي سبيل المثال عدلت العبارة رقم (٤٧) من (أستطيع أن أكلمه بطريقة ملخبطة اذا كنت أشتكى له) الي (أستطيع أن أحدثه بشكل غير مرتب اذا كنت أشتكى له).

ثانيا : الثبات: استخدم الباحث في الدراسة السابقة أسلوبين لحساب ثبات المقياس هما :طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني (١٥ يوما) علي عينة مكونة من (٥٣) طالبا من مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتتي التطبيق ، فضلا عن معامل ألفا كرونباخ ، ويوضح الجدول (٩) معاملات الثبات في كلا الأسلوبين.

جدول (٩) لمعاملات الثبات لمقياس اساليب المعاملة الوالدية

البعد	اعادة الاختبار		ألفا كرونباخ	
	الأب	الأم	الأب	الأم
التقبل	٠,٨٥٤	٠,٧٨١	٠,٧٨٣	٠,٧٨٦
الرفض	٠,٧٠٩	٠,٨١٩	٠,٧٢٧	٠,٩٤٥
التسامح	٠,٧٨٠	٠,٦٦٢	٠,٤٨١	٠,٤٤١
التشدد	٠,٧٩٦	٠,٧٣٦	٠,٦١٤	٠,٤٧٤
الاستقلال	٠,٨٣٣	٠,٨٢٢	٠,٥٧٣	٠,٥٥٧
التبعية	٠,٨٧١	٠,٧١٧	٠,٧٠٣	٠,٥٥٤
الإهمال	٠,٨٣٠	٠,٦٥٩	٠,٧٤٤	٠,٧٤٠
الرعاية	٠,٨١١	٠,٨١٠	٠,٧٠٩	٠,٦٦٤
عدم الاتساق	٠,٦٠٦	٠,٨٠٨	٠,٦١٥	٠,٦٠١
الضبط	٠,٦٩٩	٠,٦٦٥	٠,٦٣٩	٠,٦٤٢

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات ثبات المقياس بشكل مرضي.

الثبات والصدق في البحث الحالي: قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس من خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية علي عينة مكونة من (ن=٥٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بمتوسط عمر مقداره ٢٢,٩ وانحراف معياري قدره ٤,٤٨، ويوضح جدول (١٠) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس.

جدول (١٠) معاملات الثبات لمقياس اساليب المعاملة الوالدية

البعد	ألفا كرونباخ		التجزئة النصفية	
	الأب	الأم	الأب	الأم
التقبل	٠,٧٧٤	٠,٥٦٩	٠,٧٥١	٠,٥٦٨
الرفض	٠,٧٩٣	٠,٦٤٧	٠,٧٧٠	٠,٦٢٣
التسامح	٠,٥٤٨	٠,٥٢٩	٠,٤٢٠	٠,٥٢١
التشدد	٠,٥٥٢	٠,٥٥٠	٠,٥١١	٠,٤٧١
الإستقلال	٠,٤١٧	٠,٤٥٣	٠,٤٣٢	٠,٤٢٨
التبعية	٠,٥٤٧	٠,٥٧٥	٠,٥٢٠	٠,٥٥٩
الإهمال	٠,٦٠٤	٠,٥٩٥	٠,٦٠٠	٠,٦٥١
الرعاية	٠,٥٤٠	٠,٥٥١	٠,٥٦٢	٠,٥٤٢
عدم الاتساق	٠,٤٨٧	٠,٤٨٩	٠,٤١٠	٠,٤٥٠
الضبط	٠,٦٠١	٠,٦٦٩	٠,٦٢٨	٠,٧٧١

وقد تم حساب الصدق للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية لهذا البعد وكذلك بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس ، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط :

جدول (١١) يوضح معاملات الاتساق الداخلي بين فقرات كل بعد ودرجته الكلية بالنسبة للأب

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
التقبل	٣	**٠,٦٧٣	التبعية	٤	**٠,٥٠٥
	١٣	**٠,٦٨٣		٧	**٠,٥٠٤
	٢٣	**٠,٥٩٤		١٦	**٠,٦٨٨
	٣٣	**٠,٥٥٩		٢٦	**٠,٥٤٧
	٤٣	**٠,٦٦٧		٣٦	**٠,٤٧٧
	٥٣	**٠,٧٣٨		٤٤	**٠,٥٦٦
	٦٢	**٠,٦٨٠		٤٦	**٠,٥٧٧
الرفض	١٠	**٠,٥٢٦	٥٦	**٠,٤٧٩	
	٢٠	**٠,٧٨١			
	٣٠	**٠,٥٣٢	الاهمال	٨	**٠,٦٣٣
	٤٠	**٠,٦٠٥		١٨	**٠,٦٦١
	٥٠	**٠,٧٢٤		٢٨	**٠,٦٨٨
	٥٨	**٠,٦٦٨		٣٨	**٠,٤٧٢
	٦٠	**٠,٥٣٢		٤٨	**٠,٧٦٤
٦٥	**٠,٦٥١	٦٤		**٠,٦١٦	
٦٧	**٠,٥٦٢	٦٦	**٠,٤١٠		
التسامح	٦	**٠,٥٥٣	الحماية	٥	**٠,٥٩٠
	١٧	**٠,٤٧٢		١٥	**٠,٦٢١
	٢٧	**٠,٤٦٥		٢٥	*٠,٣٤٨
	٣٧	**٠,٤٥١		٣٥	**٠,٤٦١
	٤٧	**٠,٥٨٦		٤٥	**٠,٤١٦
	٥٧	**٠,٥٨٥		٥٥	**٠,٥٥٧

**٠,٦١٦	٦٣	الاتساق	**٠,٦٥٠	١٤	التشدد
*٠,٣٥٤	٢		**٠,٥٧٩	٢٤	
**٠,٥٢١	١٢		**٠,٦١١	٣٤	
**٠,٤٤٤	٢٢		**٠,٧٨٨	٤٢	
**٠,٤٣٢	٣٢		*٠,٣٠٣	٥٤	
**٠,٦٠٥	٥٢		**٠,٥٤٩	١	
**٠,٦٢٤	٦١	**٠,٤٧٦	١١		
**٠,٤٦٣	٩	**٠,٤٥٧	٢١		
**٠,٦٣٢	١٩	**٠,٥١٦	٣١		
**٠,٤٩٢	٢٩	**٠,٧١٦	٤١		
**٠,٦٤١	٣٩	**٠,٣٧٧	٥١		
**٠,٦١٤	٤٩				
**٠,٦١٨	٥٩				

جدول (١٢) يوضح معاملات الاتساق الداخلي بين فقرات كل بعد ودرجته الكلية بالنسبة للأمم

معامل الارتباط	رقم الفقرة	البعد	معامل الارتباط	رقم الفقرة	البعد
**٠,٤٨٩	٤	التبعية	**٠,٥٢٦	٣	التقبل
**٠,٦٤٠	٧		*٠,٣٨٣	١٣	
**٠,٧٥٠	١٦		**٠,٦٨١	٢٣	
**٠,٤٨٣	٢٦		**٠,٤٠٩	٣٣	
*٠,٣٧٩	٣٦		**٠,٥٦٦	٤٣	
*٠,٣٦٥	٤٤		*٠,٣٤٤	٥٣	
**٠,٥٠٤	٤٨		**٠,٤٥٠	٦٢	
**٠,٥٨٠	٥٦		**٠,٣٨٧	١٠	
**٠,٤٧٠	٨	**٠,٥٤٦	٢٠		
**٠,٦٧٩	١٨	*٠,٣٣٩	٣٠		
**٠,٦٢٤	٢٨	**٠,٤٤٣	٤٠		
**٠,٦٤٤	٣٨	**٠,٦٤٥	٥٠		
**٠,٦٠٣	٤٨	**٠,٧١٢	٥٨		
**٠,٦١٢	٦٤	**٠,٦٧٦	٦٠		
*٠,٣٧٩	٦٦	**٠,٤١٠	٦٥		
**٠,٥٩٤	٥	**٠,٦٧٥	٦٧	التسامح	
**٠,٦٢٤	١٥	**٠,٤٣٢	٦		
*٠,٣٤١	٢٥	**٠,٤٨٩	١٧		
**٠,٦٠٩	٣٥	*٠,٣٧٧	٢٧		
**٠,٤٨٧	٤٥	**٦٤٣	٣٧		
**٠,٤٩٣	٥٥	**٠,٦٨٨	٤٧		
**٠,٥٧٠	٦٣	**٠,٧٠٢	٥٧		
*٠,٣٩٣	٢	**٠,٤٥٣	١٤		التشدد
**٠,٤٥٢	١٢	**٠,٥٩٨	٢٤		
*٠,٣٦٦	٢٢	**٠,٥٨٢	٣٤		
**٠,٤٨٨	٣٢	**٠,٦١٢	٤٢		
**٠,٦٥٢	٥٢	*٠,٣٧٦	٥٤		
**٠,٦٠١	٦١	**٠,٦٧٤	١	الاستقلال	
**٠,٥٨٣	٩	**٠,٤٦٧	١١		
**٠,٦٦٧	١٩	**٠,٥٠٨	٢١		
**٠,٦٥٠	٢٩	*٠,٣٣٩	٣١		
**٠,٥٧٤	٣٩	**٠,٤٦٥	٤١		
**٠,٦٠٣	٤٩	**٠,٤٨٩	٥١		
**٠,٦٠٣	٥٩				

نتائج البحث وتفسيرها:

الفرض الأول: (توجد علاقة ارتباطية بين ادمان الانترنت وكل من أساليب المعاملة الوالدية واضطرابات النوم ونمط الشخصية) حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات البحث لدي العينة الكلية، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين ادمان الانترنت وأساليب المعاملة الوالدية لدي عينة البحث الكلية:

الجدول (١٣) معاملات الارتباط بين ادمان الانترنت وأساليب المعاملة الوالدية للأب والام لدي عينة البحث الكلية

م	أساليب المعاملة الوالدية للأب	معامل الارتباط	أساليب المعاملة الوالدية للأم	معامل الارتباط
١	التقبل	-.٣٧٥**	التقبل	-.٣٢٨**
٢	الرفض	.٤٠٧**	الرفض	.٤٦٩**
٣	التسامح	-.١٦٩	التسامح	-.٠٧١
٤	التشدد	.٠٨٠	التشدد	.٠٥٧
٥	الاستقلال	-.٠٩٩	الاستقلال	-.١١٣
٦	التبعية	.٠٨٦	التبعية	.١٩٧
٧	الاهمال	.٣٩٦**	الاهمال	.٣١٦**
٨	الحماية	-.٠٤٢	الحماية	.٠٦٦
٩	الاتساق	.٣٥٥**	الاتساق	.٢٧٩**
١٠	الضبط	.٣٠٦**	الضبط	.٢١١*

** دال عند (٠,٠١) * دال عند مستوى (٠,٠٥)

ينضح من جدول (١٣) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة عند مستوى (٠,٠١) بين ادمان الانترنت وبعد التقبل (للأب والام) وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين ادمان الانترنت وبعد الرفض (للأب والام) عند مستوى (٠,٠١) ، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠٥) بين الامان وبعد الضبط (للأم) بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين ادمان الانترنت وأبعاد الاهمال و عدم الاتساق لدي (الأب والام) عند مستوى (٠,٠١) .

أى أنه كلما أظهر الوالدان تقبلاً لأبنائهم وتفهما لمشكلاتهم وهمومهم والاستماع لهم مع اعطاء نصيبا كبيرا من الرعاية والاهتمام بهم أدى ذلك الي عدم استخدامهم للإنترنت بشكل مفرط وعدم وقوعهم في براهن ادمان الانترنت لما في علاقاتهم بأبنائهم من قوة تساعد وتسمح للأبناء بالتنفيس الانفعالي ، ومناقشة المشكلات والهوم بعيدا عن شبكة الانترنت ، كما يساعدهم أسلوب التقبل من الآباء علي بناء مفهوم ذات ايجابي مما يجعلهم لا يهربون لشبكة الانترنت بحثا عن تلك الذات أو بحثا عن يستمع اليهم ، ويتفق ذلك مع ما أشار اليه (wang ,etal,2003) من أن الأفراد يذهبون لإدمان الانترنت بحثا عن تكوين مفهوم ذات ايجابية واقامة علاقات جاذبة تسمح بالتنفيس الانفعالي عن المشاعر والهوم ، كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة (رشوان ، ٢٠١٣) في أن الشخص الذي يشعر بالهناء النفسي والاجتماعي من خلال تقدير الذات والرضا عن الحياة وخاصة الأسرية يقل لديه الميل لإدمان الانترنت ، مما يوضح الأثر البالغ الأهمية لتقبل الوالدين للأبناء في رفع شعورهم بتقدير ذواتهم والرضا عن الحياة مما يشعرهم بالهناء النفسي والاجتماعي وتقل لديهم الرغبة للاستخدام المبالغ فيه للإنترنت .

كما تبين أن أساليب الرفض والاهمال وعدم الاتساق في المعاملة والضبط من الوالدين لهم علاقة ايجابية بإدمان الانترنت ، ويتضح ذلك في أن اظهار الوالدان للرفض متمثلا في تصور الابن بأنه غير مقبول من والديه ، وأن أفكاره وتصرفاته لا تعجبهما وأنها أفكار سخيفة ويتجنبان التعامل معه ويغضبون منه ويعاقبوه ويكثرون الشكوى منه، أو أن يشعر أن أبواه لا يهتمان بمعرفة أحواله وأخباره ويهملونه وينسون ما يطلبه ولا يحرون علي مساعدته عندما يحتاج اليهم ، أو أن الآباء لا يستخدمون طريقة متسقة في التعامل مع أبنائهم بمعنى أنهم يعاملون الأبناء بتسامح شديد في بعض الأحيان وقسوة بدون سبب في أحيان أخرى ويعاقبونهم علي عمل محدد في يوم ويتجاهلونه في اليوم التالي ، كما أن استخدام الوالدين لأسلوب الضبط من خلال الشعور بالذنب ومن خلال تنمية أن عدم طاعتهم ترتبط بتأنيب الضمير وتذكير الوالدين دوما للأبناء بأنهم تآلموا وعانوا من أجلهم وان عدم طاعتهم لهم به نكران للجميل :كل هذا يدفع الأبناء للهروب من تلك القسوة والتأنيب والاهمال وعدم الاكتراث بمشاعر الأبناء وعدم تلبية احتياجاتهم الي شبكة الانترنت بحثا عن متنفس مع آخرين يستمعون لهم ويدفعهم الي تكوين علاقات افتراضية يشعرون من خلالها بذواتهم وأهميتهم ، وذلك يتفق مع ما أشار اليه (علي ، ٢٠١٠) في أن الشخص يسعى الي ادمان الانترنت بهدف الحصول على مكافأة أو تعزيز حتى يشعر بالراحة والمتعة النفسية ، كما أوضح أن الفرد يدمن علي الانترنت كوسيلة بسيطة وسهلة للهروب من الواقع بهدف الحصول على معززات السلوك ، كما اتفقت تلك النتيجة مع ما أشار اليه Ferris (2001) في أن ادمان

الفرد للإنترنت يرسل اشارات غير صحيحة من المخ للفرد بتوهم اعتدال المزاج والشعور بالمتعة والاثارة.

كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة (محمد ، ٢٠١١) والتي أوضحت العلاقة الايجابية بين ادمان الانترنت والسلوك العدوانى ، حيث يكون الأبناء الذين يتلقون أساليب معاملة والدية تتسم بالاهمال والرفض وعدم التقبل والضبط الزائد وعدم الاتساق في المعاملة يظهرون نوعا من العدوان ويتخذون من ادمان الانترنت وسيلة للتعبير عن هذا العدوان .

جدول (١٤) معامل الارتباط بين ادمان الانترنت ونمط الشخصية لدي العينة الكلية

معامل الارتباط	ادمان الانترنت الشخصية
٠,٠٢٩	

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين ادمان الانترنت ونمط الشخصية : وقد يرجع ذلك الي عدم ارتباط ادمان الانترنت بنمط الشخصية وفقا لوجهة نظر سكرن والتي تشير الي أن الفرد يقوم بمجموعة السلوكيات والأنشطة بهدف الحصول علي المكافأة والتعزيز ، فإذا ما قدمت شبكة الانترنت الراحة والمتعة للفرد فهو يتوجه الي استخدامها بشكل مبالغ فيه للحصول علي المتعة بغض النظر عن نمط شخصيته (هل هو نمط أ أو ب أو النمط المختلط أب) ، وهذا يتفق مع دراسة (Yen2009) (والتي أوضح فيها أن الشخص يدمن الانترنت بحثا عن المتعة ، وهذا ما أكد عليه (ferris,2001) حيث أشار الي أن الفرد لديه الاستعداد النظري لإدمان الانترنت نتيجة سمات معينة بالشخصية والميول والنزعات الموروثة ولكنه لا يقع الا اذا توافرت ظروف وأحداث ضاغطة في حياته تدفعه للإدمان (بأي شكل من أشكاله).

ومن جانب آخر أوضحت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين العصابية كأحد عوامل الشخصية وادمان الانترنت (hardie ,2007) كما أوضحت دراسة (eksi,2012) العلاقة بين ادمان الانترنت والشخصية النرجسية، الا أنه لم توجد دراسات تناولت علاقة نمط الشخصية وادمان الانترنت .

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين ادمان الانترنت واضطرابات النوم لدي العينة الكلية

م	ادمان الانترنت	اضطرابات النوم	الدلالة
١	**٠,٥٤٠	الأرق	دال عند ٠,٠١
٢	**٠,٢٨٠	الفرع	دال عند ٠,٠١
٣	**٠,٣٢٨	الكابوس	دال عند ٠,٠١
٤	*٠,٢٤٦	التجوال الليلي	دال عند ٠,٠٥
٥	**٠,٤٧٢	الدرجة الكلية	دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين كل من الأرق والفرع والكابوس والدرجة الكلية لاضطرابات النوم وادمان الانترنت عند مستوى (٠,٠١) ، كما أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين التجوال الليلي وادمان الانترنت عند مستوى (٠,٠٥) ، ويتفق ذلك مع ما أشار اليه (ابراهيم ،١٩٨٨) من أن الفرد عندما يواجه مشاكل الحياة ويجد صعوبة في ايجاد حلول لتلك المشاكل فإنه يعاني من صعوبات في عملية التوافق النفسية والاجتماعية وتحدث لديه العديد من الاضطرابات النفسية والجسمية كاضطرابات النوم فهرب من تلك الصعوبات الي الاستخدام المفرط للإنترنت كنوع من الهروب كما أوضح (young,1999) ، كما أوضح (علي ،٢٠١٠) أن الأفراد الذين يدمنون الانترنت لا يتصفحوا الانترنت من أجل الحصول علي معلومات مفيدة في أعمالهم أو دراستهم وانما من أجل الاتصال مع الآخرين والدرشة معهم عبر الانترنت كنوع من الهروب من واقع مؤلم بالنسبة لهم أو واقع مضطرب فيدخلون في اضطرابات نوم وهكذا تدور الدائرة ويزداد معدل الاضطرابات أكثر وأكثر ، كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة (مصطفى ،٢٠١٠) والتي أوضحت وجود علاقة بين استخدام الانترنت وشعور الأفراد بالفرع والكابوس والأرق والاضطرابات المصاحبة للنوم.

وكذلك أوضح (Bozoglan ,2013) وجود علاقة بين الاستخدام المفرط للإنترنت وعدم القدرة علي ادارة الوقت والمشكلات الشخصية والصحية المرتبطة بذلك : فيفشل الفرد في تنظيم وقته وتحديد أولوياته ، واضطرابات النوم تدفعه للاستمرار بالاستيقاظ هروبا من تلك الاضطرابات فيقوم الفرد باستخدام شبكة الانترنت بشكل أكبر وبدون هدف محدد فيزيد ادمانه لها.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Canan,2013) في وجود علاقة بين ادمان الانترنت لدى طلاب المدرسة الثانوية التركيبية وصعوبات الاستغراق في النوم لفترات قصيرة وضعف الاستغراق في النوم.

الفرض الثاني :-

(توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات في ادمان الانترنت وأساليب المعاملة الوالدية ونمط الشخصية واضطرابات النوم)

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين الطلاب والطالبات في متغيرات البحث، ويوضح الجدول التالي دلالة الفرق بين مجموعتي البحث في المتغيرات الفرعية :

جدول (١٦) لدلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في متغيري ادمان الانترنت واساليب المعاملة الودية للأب والام

المتغير	الذكور		الاناث		قيمة ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
ادمان الانترنت	٧٠,٨٧	١٦,٠٠٢	٧٠,٨٥	١٨,٠٥	١,٠٢	غير دال
التقبل ١	٥٠,٠٩	١,٥٧	٤٠,٧١	١,٠٨٤	٢,٤٩	غير دال
الرفض ١	١,٩٢	١,٧٦	١٠,٣٢	١,٦٢	١,٤٥	غير دال
التسامح ١	٣,٣٤	١,٠٧	٣,٧١	١,٣٠	١,٦٠	غير دال
التشدد ١	٢,٣٠	٩٢	١,٨٢	٨١	٠,٤٦	غير دال
الاستقلال ١	٤,١٨	٠,٩١	٣,٨٠	١,٢٠	١,٨٨	غير دال
التبعية ١	٤,٥٠	١,٣٠	٣,٠٢	١,٢٠	٠,٤٧	غير دال
الاهمال ١	٢,٠٢	١,٢٠	١,٥٦	٠,٨٩	٦,٢٥	دال عند ٠,٠١
الحماية ١	٤,٥٨	١,٢٠	٣,٩٠	١,٤٢	١,٠٦	غير دال
الاتساق ١	٢,٥٢	١,٠٢	١,٩٠	١,٢٠	٢,٤٦	غير دال
الضبط ١	٣,١٧	١,٣٢	٢,٢٥	١,٢٧	٠,١٧	غير دال
التقبل ٢	٥,٠٦٣	٠,٧٩	٥,٧٩	١,٢٢	٥,٨٦	دال عند ٠,٠١
الرفض ٢	١,٥٤	١,٤٤	١,٠٦	٠,٩٨٦	٣,٠٨	دال عند ٠,٠٥
التسامح ٢	٣,٨٥	١,١٧	٤,٠٩	٠,٨٧٦	٥,٠٧	دال عند ٠,٠١
التشدد ٢	٢,١٠	٠,٨٤٦	١,٧٤	٠,٧٣٦	٠,١٨٩	غير دال
الاستقلال ٢	٤,١٨	٠,٩٤٦	٤,٢٠	٠,٨٩٤	٠,٢٠٦	غير دال
التبعية ٢	٤,١٥	١,٣٦	٣,٥٧	١,٢٧	٠,٠٥٧	غير دال
الاهمال ٢	١,٨٦	١,١٩	١,٣٨	٠,٦٠٩	١٢,٩٦	دال عند ٠,٠١
الحماية ٢	٥,٠٥	١,٢١	٤,٨٩	١,٣٣	٠,٢٥٩	غير دال
الاتساق ٢	٢,٠٦	٠,٩٧٠	٢,١٧	١,١٥	١,٢٠	غير دال
الضبط ٢	٢,٩٠	١,٤٣	٢,٥١	١,٣٤	٠,٦٨٦	غير دال

يشير رقم (١) بجوار البعد الي الأبعاد الخاصة بالأب ويشير رقم (٢) الي الأبعاد الخاصة بالأم

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في ادمان الانترنت ،وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في أبعاد (الاهمال للأب والام) في اتجاه الذكور عند مستوى (٠,٠١) ، كما توجد فروق دالة عند مستوى علي أبعاد التقبل والتسامح للأم في اتجاه الاناث ، وتوجد فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) علي بعد الاهمال (للأم) في اتجاه عينة الذكور وكذلك علي بعد الرفض (للأم) في اتجاه الذكور عند مستوى (٠,٠٥) ، في حين لم توجد فروق دالة علي باقي أبعاد أساليب المعاملة الودية.

جاءت أبعاد الاهمال للأب والام والرفض للأم في اتجاه عينة الذكور وقد يرجع ذلك الي أن الوالدين ينظرون للأبناء الذكور علي أنهم رجال يستطيعون تحمل مسؤولية أنفسهم مما يدفعهم لإهمالهم وعدم الاهتمام بأمورهم وعدم مساعدتهم علي ما يواجهون من مشاكل ظنا منهم أنهم رجال يستطيعون حل ما يواجهون من مشاكل دون الحاجة الي الرجوع الي الآباء بينما تختلف النظرة للإناث علي أنهم مهما كبروا يحتاجون للرعاية والاهتمام .

في حين كانت أبعاد التقبل والتسامح من قبل الأمهات في اتجاه عينة الاناث وقد يرجع ذلك الي تعاطف الأم في المجتمعات الشرقية (وخاصة المجتمع السعودي) مع الاناث لإحساسها بأنهم يفتقدون العديد من المزايا التي يتمتع بها الأبناء الذكور من حرية في التعبير عن الرأي وممارسة العديد من الأنشطة المسموح بها للذكور وغير مسموحة للإناث ،مما يدفع الأمهات الي التعاطف مع بناتهن واطهار درجة عالية من التقبل والتسامح لأفعال وتصرفات الاناث عن تلك الدرجة التي يظهرونها مع أبنائهن الذكور ظنا منهم أن الذكور لا بد من عدم التهاون معهم حتي ينشئوا رجالا يمكن الاعتماد عليهم ، وأنه لا مجال لإظهار التعاطف والتسامح والتقبل للأبناء الذكور ، بينما لا يوجد مانعا من اظهار تلك المشاعر مع الأبناء من الإناث.

كما جاء بعد الرفض من الأمهات في اتجاه عينة الذكور وقد يرجع ذلك الي اعتقاد الأم بأن إظهار الجدية والرفض للتصرفات غير اللائقة وعدم الرضا عن الأفكار الخاصة بالابن والغضب منه وعقابه علي أي سلوك يصدر منه ،ان في ذلك اعدادا جيدا لرجولة هذا الابن ،وقد يكون ذلك عائدا الي احساس كامن لدى الأمهات برفض ما يتمتع به الأبناء الذكور من حريات وحقوق ومزايا غير متوفرة لهم بالمجتمع ولا يسمح لهم المجتمع بممارستها ، فتقوم الأم لا شعوريا بممارسة أسلوب الرفض مع الأبناء الذكور ،ويترتب علي ذلك وقوع الذكور في المشكلات السلوكية بصورة أكبر من الإناث، وهذا

ما أوضحتها دراسة (عبد المنعم، ٢٠١٢) من أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية في اتجاه الذكور، كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة (حسني، ٢٠١٣) في وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) في الإساءة الجسدية والنفسية من قبل الوالدين لصالح الذكور .

جدول (١٧) لدلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في متغيري الشخصية واضطرابات النوم

المتغير	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
الشخصية	٧٩,٨٢	١٣,٤٠	٨٩,٤٢	١٠,٥٧	٠,٧٩٢	غير دال
الأرق	٢٠,٨٠	٨,٨٦	١٩,٥٥	٦,٧٦	٢,٧٢	غير دال
الفرع	٧,٠٤	٦,٥٥	٣,٢٧	٤,٠٢	١١,٩٨	دال عند ٠,٠١
الكابوس	١٠,٥١	٥,٩٣	١٣,٠٨	٦,٥٧	٠,٧٩٣	غير دال
التجوال الليلي	٦,٢٧	٦,٥١	٠,٩٧٨	١,٩٧	٥٤,٣٦	غير دال
الدرجة الكلية	٤٤,٦٣	٣٢,٣١	٣٦,٨٩	١٤,٤٢	٨,٢٣	دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في بعد الفرع عند مستوى (٠,٠١) في اتجاه الذكور، كما توجد فروق دالة بينهما في الدرجة الكلية لاضطرابات النوم عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاه الذكور، في حين لم توجد فروق في باقي الأبعاد الفرعية لاضطرابات النوم، ولم توجد فروق دالة احصائيا بينهما في نمط الشخصية.

أي أن الذكور كانوا أكثر معاناة من الإناث في اضطرابات النوم بشكل كلي وأكثر فزعا من الإناث، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (دعاء حمدي، ٢٠٠٩) التي أشارت الي أن الذكور أعلى من الإناث في الأرق وانقطاع التنفس أثناء النوم عن الإناث، كما تتفق مع دراسة (مصطفى، ٢٠١٠ وعمر ٢٠٠٨) في أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي الذكور والإناث علي مقياس اضطرابات النوم لصالح الذكور .

وتتفق دراسة (ريزان علي ٢٠٠٤) مع النتيجة الخاصة بعدم وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والإناث في نمط الشخصية، وقد وجدت الباحثان أن هناك شخصيات تقع في النمط (أ) لدي كل من الذكور والإناث بما يتسم به هذا النمط من نشاط وسرعة واندفاعية واحساس بضغط الوقت وانجاز مرتفع، وهناك شخصيات تقع في النمط (ب) لدي المجموعتين بما يتسم به من هدوء وعدم ميالة بالوقت وبطء في انجاز المهام وصبر وآخرون يجمعون بين النمطين بصورة متوسطة أي أنه من المنطقي عدم وجود فروق دالة ترجع الي الذكورة والأنوثة .

الفرض الثالث :

الفرض ينص على انه " يمكن التنبؤ بمستوي ادمان الانترنت من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٨)

جدول (١٨) لتحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بإدمان الانترنت من متوسط اساليب المعاملة الوالدية لكل من الاب والام

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R ²	بيتا	قيمة ت
التقبل	ادمان الانترنت	٧٠,٩١٠	٤,٢٦٤	٠,٥٨٥	٠,٣٤٢	٢,٩٢٧-	١,٥٧٨-
الرفض						٤,٢٣٠	*١,٩٨٦
التسامح						١,٨٠٠-	٠,٨٣٧-
التشدد						٦,٠٢١	*١,٩٧٤
الاستقلال						٠,٦٤٠	٠,٢٨٨
التبعية						٠,٦١٢	٠,٣٤٩
الاهمال						١,٨٦٤	٠,٧٨١
الحماية						٣,١١٦	*١,٨٥١
الاتساق						٣,٠٨٩	١,٥٥٠
الضبط	٠,٥٠٤	٠,٣٢٢					

من الجدول السابق يتضح أنه بالنسبة للدرجة الكلية لإدمان الانترنت (كمتغير تابع) : توجد دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين ادمان الانترنت والرفض والتشدد والحماية ، بينما لم توجد دلالة احصائية (للتقيل –التسامح-الاستقلال-التبعية-الاهمال-عدم الاتساق-الضبط) وكانت قيمة بيتا (٤,٢٣٠ - ٦,٠٢١ - ٣,١١٦) لكل من الرفض والتشدد والحماية على التوالي ، وكانت قيمة $R^2 = 0,324$ ، أي أن أساليب الرفض والتشدد والحماية تفسر (٣٢,٤ %) من التباين في ادمان الانترنت ، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ كما يلي :

$$\text{ادمان الانترنت} = ٧٠,٩١٠ + ٤,٢٣٠ * \text{الرفض} + ٦,٠٢١ * \text{التشدد} + ٣,١١٦ * \text{الحماية}$$

هذا وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (حسني، ٢٠١٣) والتي أشارت الي وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين درجات المراهقين على أبعاد الإساءة (الرفض والتشدد والحماية) كنوع من أنواع الإساءة المقنعة والتي ترتبط بالأفكار الانتحارية ، أي أن بعض أنواع الإساءة يؤدي الي التقييم السلبي للذات مما يعد منبئا بهروب الفرد من واقعه الي عالم افتراضي للبحث عن هوية مفقودة وتعويض ما يفقده من الدفء الأسري من قبل الوالدين .

كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عثمان، ٢٠١٤) والتي أشارت الي أن الأفراد مرتفعي التسلط الوالدي لديهم صورة مدركة سيئة للوالدين مما يدفعهم الي الابتعاد عنهم وجدانيا وانفعاليا ، وذلك يعد دافعا قويا لا دمان الفرد على شبكة الانترنت بحثا عن علاقات اجتماعية مشبعة لما يفقده في حياته الواقعية ، كما أشارت دراسة (Xiuqin 2010) الي أن نقص الدفء العاطفي من الوالدين وزيادة العقاب الوالدي والرفض (خاصة من الأم) يرتبط ايجابيا بإدمان الانترنت ، وقد يظهر العقاب الوالدي في صورة رفض وتشدد في معاملة الأبناء أو في صورة حماية زائدة .

ومما سبق يتضح للباحثين اتفاق دراستهما مع الدراسات السابقة في أن أساليب المعاملة السلبية من الوالدين كالرفض والحماية والتشدد قد تدفع الأبناء الي الهروب واللجوء الي ادمان الانترنت .

الفرض الرابع :

الفرض ينص على انه (يمكن التنبؤ بإدمان الانترنت من اضطرابات النوم) ولمعالجة الفرض تم استخدام الانحدار المتعدد، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد *MultipleRegression* بطريقة *Stepwise* ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٩)

جدول (١٩) لتحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بإدمان الانترنت مناضطرابات النوم والدرجة الكلية

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R ²	بيتا	قيمة ت
الأرق	ادمان الانترنت	٤٤,٩٨	١٠,٣٥١	٠,٥٦٣	٠,٣١٨	١,٩٥٢	**٥,٤٢٩
الفرع						١,٨٠٩	**٣,١٠٤
الكابوس						٠,٨٧٦	*٢,٠٥٣
التجوال						٠,٤٨٥	١,٠٨٤
الدرجة الكلية						١,١٦٠	**٤,٨٣٦

يتضح من الجدول السابق أن (ادمان الانترنت كمغير تابع) : توجد دلالة احصائية عند مستوى (0,01) بين ادمان الانترنت والأرق والفرع والدرجة الكلية لاضطرابات النوم ، كما توجد دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين ادمان الانترنت والكابوس ، بينما لم توجد دلالة للتجوال الليلي ، وكانت قيمة بيتا تتراوح ما بين (٠,٨٧٦ - ١,٩٥٢) ، وكانت قيمة $R^2 = 0,318$ ، أي أن كل من الأرق والفرع والكابوس والدرجة الكلية لاضطرابات النوم تفسر ٣١,٨ % من تباين ادمان الانترنت ، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ كما يلي :

$$\text{ادمان الانترنت} = ٤٤,٩٨ + ١,٩٥٢ * \text{الأرق} + ١,٨٠٩ * \text{الفرع} + ٠,٨٧٦ * \text{الكابوس} + ١,١٦٠ * \text{الدرجة الكلية لاضطرابات النوم}$$

وتتفق تلك النتيجة مع دراسات (محمود ٢٠٠٨، حمدي ٢٠٠٩، مصطفى ٢٠١٠، Canan2013) في أن الأفراد المدمنين على استخدام الانترنت لديهم صعوبات في الاستغراق في النوم ، كما أنهم يعانون من نوبات متعددة من الأرق والفرع وينامون عدد ساعات أقل من متوسطي استخدام الانترنت .

وترى الباحثان أن ارتباط الأفراد بشبكة الانترنت تجعلهم لا يستطيعون الاستغراق في النوم فترات طويلة ربما للاطلاع علي ما يستجد في بريدهم الالكتروني أو لتصفح الجديد أو للرد على المحادثات والرسائل وبالتالي تظهر لديهم أعراض الأرق ، كما يتجه الأفراد لاستخدام الانترنت بحثا عن المتعة والسعادة والراحة النفسية لما يجده من تحقيق لذواتهم من

خلال تواصلهم مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية داعمة ولو بصورة وهمية ، مما يدفعهم لترك ساعات النوم والاستغناء عن وقت الراحة والشعور بالقلق بل والفرع والكوابيس أحيانا من أجل مزيد من استخدام الانترنت ، وبذلك كأنهم يدخلون الى دائرة مفرغة ما بين اضطرابات النوم وادمان النت.

الفرض الخامس :

الفرض ينص على انه (يمكن التنبؤ بإدمان الانترنت من نمط الشخصية) ولمعالجة الفرض تم استخدام الانحدار المتعدد ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد MultipleRegression بطريقة Stepwise ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢٠)

جدول (٢٠) لتحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بإدمان الانترنت من نمط الشخصية

المتغير المستقل	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R ²	بيتا	قيمة ت
نمط الشخصية	ادمان الانترنت	٦٧,٦٢	٠,٠٨٠	٠,٢٩	٠,٠٠١	٠,٠٣٨	٠,٢٨٢

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة للدرجة الكلية لإدمان الانترنت كمتغير تابع : لا توجد دلالة احصائية بين ادمان الانترنت ونمط الشخصية ، وكانت قيمة $R^2 = ٠,٠٠١$ ، أي أنه لا يمكن التنبؤ بإدمان الانترنت من نمط الشخصية سواء كان (A – B-AB) ، وهذا يتفق مع ما أشار اليه (Yen2009) في أن الشخص يدمن الانترنت بحثا عن المتعة وليس ارتباطا بنمط مميز للشخصية كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Ferris2001) والتي أشارت الي أن الفرد قد يكون لديه الاستعداد لإدمان الانترنت نتيجة سمات شخصية معينة ولكنه لا يقع في براثن الإدمان الا اذا توافرت ظروف وأحداث ضاغطة في حياته تدفعه للإدمان ، وقد أشار (الديب ١٩٩٩) الي أن غالبية الأفراد يصنفوا بانهم ذوي ضغط نفسي متوسط والقلّة منهم تصنف بانها ذوي ضغط نفسي مرتفع (وهي التي يطلق عليها نمط A) وبالرجوع الي طبيعة مجتمع الدراسة (طلاب الجامعة) نجد أن مسؤولياتهم تنحصر فقط في مجال الدراسة مما يجعلهم ينتمون الي (ذوي الضغط النفسي المتوسط) ، كما أن ليس جميع الأفراد المنتمين الي النمط (A) يقعون في براثن الإدمان للإنترنت فقد يدمن أحدهم لأسباب مختلفة (ظروف أسرية – عدم الرضا عن الحياة – ارتفاع مستوى الأهداف) وقد لا يدمن الآخرون ، كما تنطبق تلك الفكرة علي الشخصيات من ذوي النمط (B) أي ذوي الضغوط المنخفضة فمنهم من يقع في ادمان الانترنت نتيجة (الشعور بالوحدة – عدم تحقيق الذات – الانطواء) وقد لا يقع آخرون في هذا النوع من الإدمان لما يجوده من دعم عاطفي ومساندة اجتماعية من قبل الأسرة والأصدقاء ، لذا جاء نمط الشخصية ليس له علاقة وغير منبئ بإدمان الانترنت.

توصيات البحث :-

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج توصي الباحثان بما يلي :

- ١- ضرورة تقبل الأبناء وعدم اهمالهم واتساق الأب والأم في معاملتهم وكذلك رعايتهم والاهتمام بهم والاستماع لمشاكلهم مما يسهم بدوره في البعد عن ادمان الانترنت.
- ٢- توجيه الأبناء الي ممارسة أنشطة أخرى أكثر فعالية بعيدا عن الانترنت ، وتوجيههم الي اقامة علاقات اجتماعية حقيقية.
- ٣- عقد جلسات ارشادية لمن يعانون من ادمان الانترنت.
- ٤- اجراء أبحاث تتناول عينات وشرائح مختلفة من المجتمع السعودي مثل (المعلمين ، الأطباء ، طلاب المدارس المتوسطة والثانوية) للتعرف علي درجة ادمانهم علي الانترنت ومدى تأثير ذلك علي أدائهم في وظائفهم.

المراجع العربية:

- ١- أباطة، أمال عبد السميع (٢٠٠٠): الأنماط السلوكية للشخصية، الطبعة (١)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢- ابراهيم، ريزان علي (٢٠٠٤): دراسة أنماط الشخصية (A-B) وعلاقتها بالميل العصائبي والقدرة على اتخاذ القرار، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ٣- ابراهيم، سامية يوسف (٢٠١٤): برنامج ارشادي باستخدام فنيات علم النفس الايجابي لتنمية مهارات تعامل الامهات مع بناتهن المراهقات، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٤- ابراهيم، عبد الستار (١٩٨٨): علم النفس الاكلينيكي، مناهج التشخيص والعلاج النفسي، دار المريخ، الرياض.
- ٥- ابراهيم، غادة محمد (٢٠١١): المعاملة الوالدية الايجابية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالتوكيدية في المرحلة العمرية من ١٦-١٨ سنة، رسالة ماجستير غير منشورة بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٦- ابو طيرة، مني (١٩٨٩): علاقة الاضطرابات السيكوسوماتية بالشخصية والتنشئة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علم النفس.
- ٧- أحمد، محسن لطفي (٢٠١٣): المماثلة الأكاديمية: معدلات الانتشار والأسباب المدركة ودور أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الحولية التاسعة، الرسالة الثانية.
- ٨- حسني، نجلاء فتحى (٢٠١٣): خبرات الاساءة والتقييم السلبي للذات كعوامل منبئة بالأفكار الانتحارية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- ٩- حمد، أمل كاظم (٢٠١١): ادمان الأطفال والمراهقين علي الانترنت وعلاقته بالانحراف، مجلة العلوم النفسية جامعة بغداد، العدد ١٩.
- ١٠- حمود، محمد الشيخ (٢٠١٠): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون، دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الرابع.
- ١١- الخالدي، عطاء الله (٢٠٠٨): قضايا ارشادية معاصرة، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٢- الدسوقي، مجدي محمد (٢٠٠٦): اضطرابات النوم (اسبابه، التشخيص، الوقاية والعلاج). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ١٣- رايت، ملوجان (١٩٩٠): العلاقة بين نموذج سلوك النمط (أ) وأمراض الشريان التاجي، ترجمة لطفي محمد فهيم، الثقافة العالمية، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- ١٤- رشوان، الشيماء احمد (٢٠١٣): ادمان الانترنت وعلاقته بالهناك النفسي- الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآداب، جامعة المنيا.
- ١٥- الزراد، فيصل محمد خير (٢٠٠٩): الامراض النفسية والجسدية أمراض العصر، ط٢، دار النفائس، بيروت.
- ١٦- الزبيدي، علي (٢٠٠٦): مصحح صيني لمعالجة ادمان الانترنت، جريدة المدى، دار الثقافة والاعلام، العراق.
- ١٧- سكريفية، مريم، نعيمة، غزال (٢٠١٣): علاقة المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى المراهقين، دراسة ميدانية علي عينة من تلاميذ المتوسط بورقلة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية الملتقي الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة.
- ١٨- سند، الشيماء سند (٢٠١٠): العلاقة بين ادمان الانترنت ومشكلات العلاقات الاسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ١٩- شاكرا، أسامة (١٩٩٩): دراسة الضغوط النفسية لدي مديري المدارس في ضوء المرحلة التعليمية وسنوات الخبرة والدورات التدريبية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (٨٥).
- ٢٠- الشريف، أسامة (٢٠٠١): ثورة الانترنت ومستقبل الصحف المطبوعة الالكترونية في العالم العربي
WWW.Asharkalawsat.com
- ٢١- شعيب، ادريس ابو بكر (٢٠١٢): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من: بعض اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة الجامعة بليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية الآداب، جامعة المنصورة.
- ٢٢- شقير، زينب محمود (٢٠٠٩): بطارية اضطرابات النوم مقاييس الملامح الاكلينيكية التشخيصية لاضطرابات النوم. كراسة التعليمات، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٣- شكري، عادل (١٩٩١): نمط (أ) للشخصية وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسة عامليه اكلينيكية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية.

- ٢٤- طلب، محمد رضا رضوان(١٩٩٤): الاحلام بين الدين وعلم النفس، ط١، دار الثقلمن للطباعة، بيروت.
- ٢٥- عبد الحميد، جابر (١٩٨٦): نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة .
- ٢٦- عبد الخالق، أحمد محمد وآخرون (٢٠٠٣): سلوك النمط (أ) وعلاقته بأبعاد الشخصية، دراسة عامليه، مجلة العلوم الاجتماعية، (٤٣)، مجلد (٢٠).
- ٢٧- عبد المنعم، يحيى جمال(٢٠١٢): العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وبعض المشكلات السلوكية لدى عينة من المراهقين بمحافظة سوهاج، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية، جامعة المنيا.
- ٢٨- عثمان، دعاء علي (٢٠١٤): الصورة الوالدية المدركة والمتوقعة لدى ابناء الآباء المتسلطين، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية، جامعة الفيوم.
- ٢٩- العشري، ولاء عبد المنعم (٢٠١١): اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى المتفوقين دراسيا "دراسة سيكولوجية مقارنة"، رسالة دكتوراة غير منشورة بكلية الآداب، جامعة المنيا.
- ٣٠- العصيمي، سلطان عائض (٢٠١٠) : ادمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- ٣١- عكاشة، احمد(٢٠٠٠). علم النفس الفسيولوجي، الانجلو المصرية.
- ٣٢- علي ، محمد النوبي محمد (٢٠١٠) : مقياس ادمان الانترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٣٣- عودة، محمد ومرسي، كمال ابراهيم(١٩٨٦). الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام، دار القلم، الكويت.
- ٣٤- عوض، جهاد السيد (٢٠١١): ادمان الانترنت وعلاقته بالذكاء الانفعالي والخجل لدى المراهقين من الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- ٣٥- غانم، محمد حسن(٢٠٠٤). النوم واضطراباته. المكتبة المصرية، الاسكندرية، مصر.
- ٣٦- القريطي، عبد المطلب(١٩٩٨). في الصحة النفسية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣٧- قزيط، خالد (٢٠٠٧) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية، www.elsafa.com
- ٣٨- كفاقي، علاء الدين (١٩٨٩) : التنشئة الوالدية والأمراض النفسية ، دراسة امبريقية اكلينكية ، هاجر للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٣٩- كفاقي، علاء الدين (١٩٩٩) : الارشاد والعلاج الأسري ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٤٠- كمال، علي(١٩٩٠): باب النوم رباب الاحلام، ط٢، دار الكتب، بغداد.
- ٤١- محسن، سالي جمال(٢٠١٠): اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالإدراك البيئي لدى الابناء دراسة مقارنة بين ابناء المرأة العاملة وابناء المرأة غير العاملة، رسالة ماجستير غير منشورة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- ٤٢- محمد،٤٢- ليلي نوار (٢٠١١): العلاقة بين ادمان الانترنت والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس.
- ٤٣- مخيمر، عماد وعلي، هبة محمد(٢٠٠٦). المشكلات النفسية للأطفال، ط١، الانجلو المصرية.
- ٤٤- المنوري، عيسى محمد(٢٠١٣). فعالية استراتيجية التنويم الايحائي لدى عينة من الطلاب الذين يعانون من الارق في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة بقسم التربية والدراسات الانسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي.
- ٤٥- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) <http://en.wikipedia.org>
- ٤٦- نادر ، نجوي (١٩٩٨) :معاملة الوالدين للطفل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية في محافظة دمشق وريف دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، دمشق
- ٤٧- يوسف، جمعة سيد(٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية وعلاجها، دار غريب، القاهرة.

- 1- American Psychiatric Association (1994). Diagnostic and Statistical of Mental Disorders, 4th ed., (DSM-IV). Washington, DC: Author
- 2- Bozoglan B., Demirer V. (2013):Loneliness ,Self-esteem ,and Life Satisfaction as predictor of Internet addiction ;Across-sectional study among Turkish university students ,Scandinavian Journal of Psychology ,vol.,54,p313-319
- 3- CananF.,et al., (2013):Internet Addiction and sleep disturbance symptoms among Turkish high school students ,Sleep and Biological Rhythms ,Japanese society of sleep Reasearch ,vol.,11,p210-213
- 4- Caplan S. E(2002) : Problematic Internet use and psychological well being ; development of atheory – based cognitive-behavioral measurement instrument . Computer in Human Behavior , V.18
- 5- Eksi F., (2012):Examination Of Narcissistic Personality Traits' Predicting Level Of Internet Addiction and Cyber Bullying though Path Analysis ,Educational Sciences :Theory and Practice ,vol.,12 ,n.,3,p1694-1706
- 6- Ferris ,j.R .(2001) : Internet Addiction disorder Causes ,Symptoms,and Consequences.
- 7- Hardie E., Yi M., (2007) : Excessive Internet Use :The Role of Personality ,Loneliness and Social Support Networks In Internet Addiction ,Australian Journal Of Emerging Technologies and Society ,vol.5,n.,1,p34-47.
- 8- Huang, Z., Wang, M., & Qian. M., (2007): Chinese Internet Adiction Inventory: Developing Ameasure Of Problematic Internet Use For Chinese College students, Cyber Psychology& Behavior, Vol. 10, N.6.
- 9- Luthans F., (2004):Organizational Behavior ,McGraw-Hill,Tenth Edition .
- 10- MorsunbulU.,et al., (2014) :The Association of Internet Addiction with attachment styles ,Personality traits,Loneliness and life satisfaction ,International Journal of Human Sciences ,vol.,11,Issue 1
- 11- Rodrigue ,et al., (1998):Type A behavior with Eecta Scale in normal subjects and coronary patients ,Psychology in Spain ,v.,2,n.,1.
- 12- Thatcher, A., &Goolam, S.,(2005): Development and Psychometric properties of the problematic internet use questionnaire ,South African journal of Psychology ,35 (4) ,pp.793- 809
- 13- Wang , W.(2001) : Internet Dependency and psychological maturity among College Students , Human Computer Studies , V.55
- 14- Xiuqin H.,Huimin, Z., Jinan, W. & Ying, Z. (2010):Mental health ,Personality,and Parental Rearing Styles of Adolescents With Internet Addiction Disorder,Cyberpsychology And Social Networking ,vol.,13,n.,4,
- 15- Yen J., Hung, C. & Fang, C.(2009):The Association between harmfulalcohol use and Internet Addiction among college students :Comparison Of Personality Psychiatry and Clinical Neurosciences ,vol.,63,p218-224.
- 16- Young,K(1999): Internet Addiction:Symptoms ,Evaluation and Treatment In ; Van Greek & Jackson T. :innovation in clinical practice :Asource Book ,saraston ,Professional ResourcePress, n17,P.19-31.